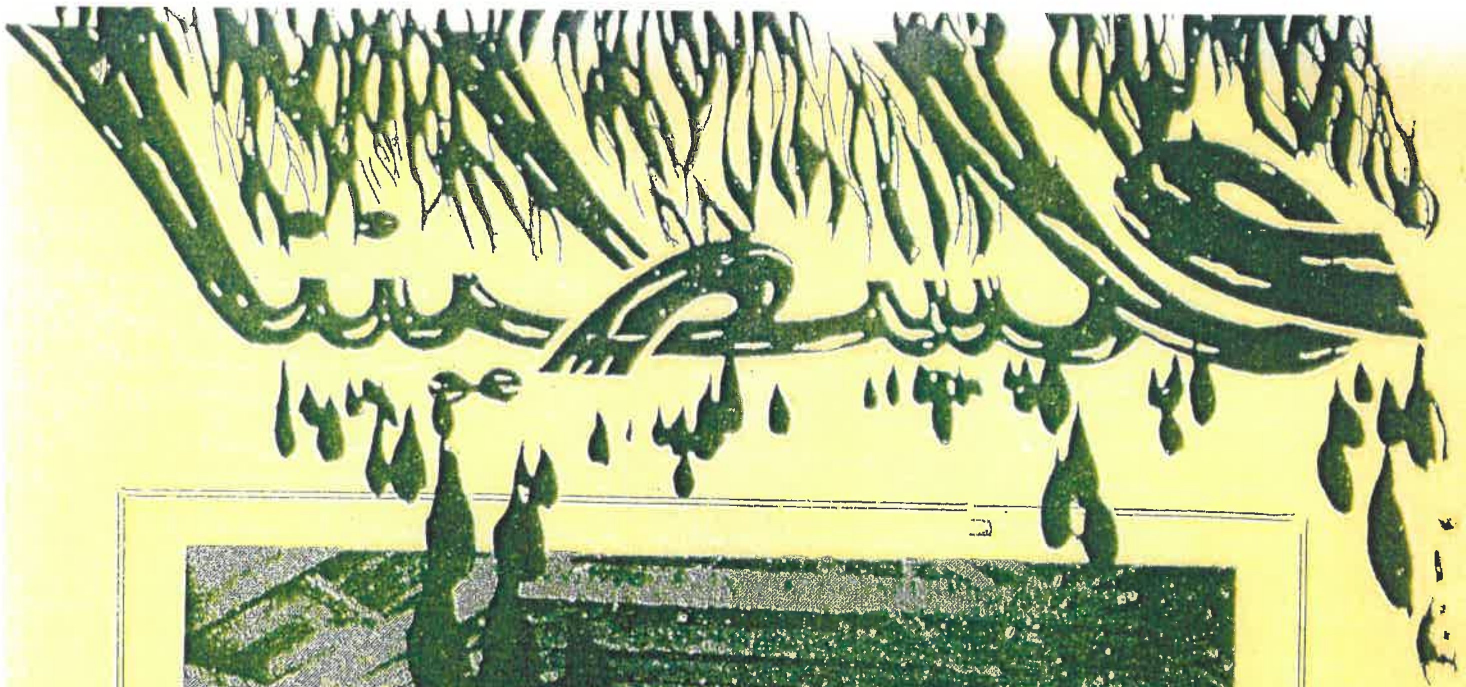
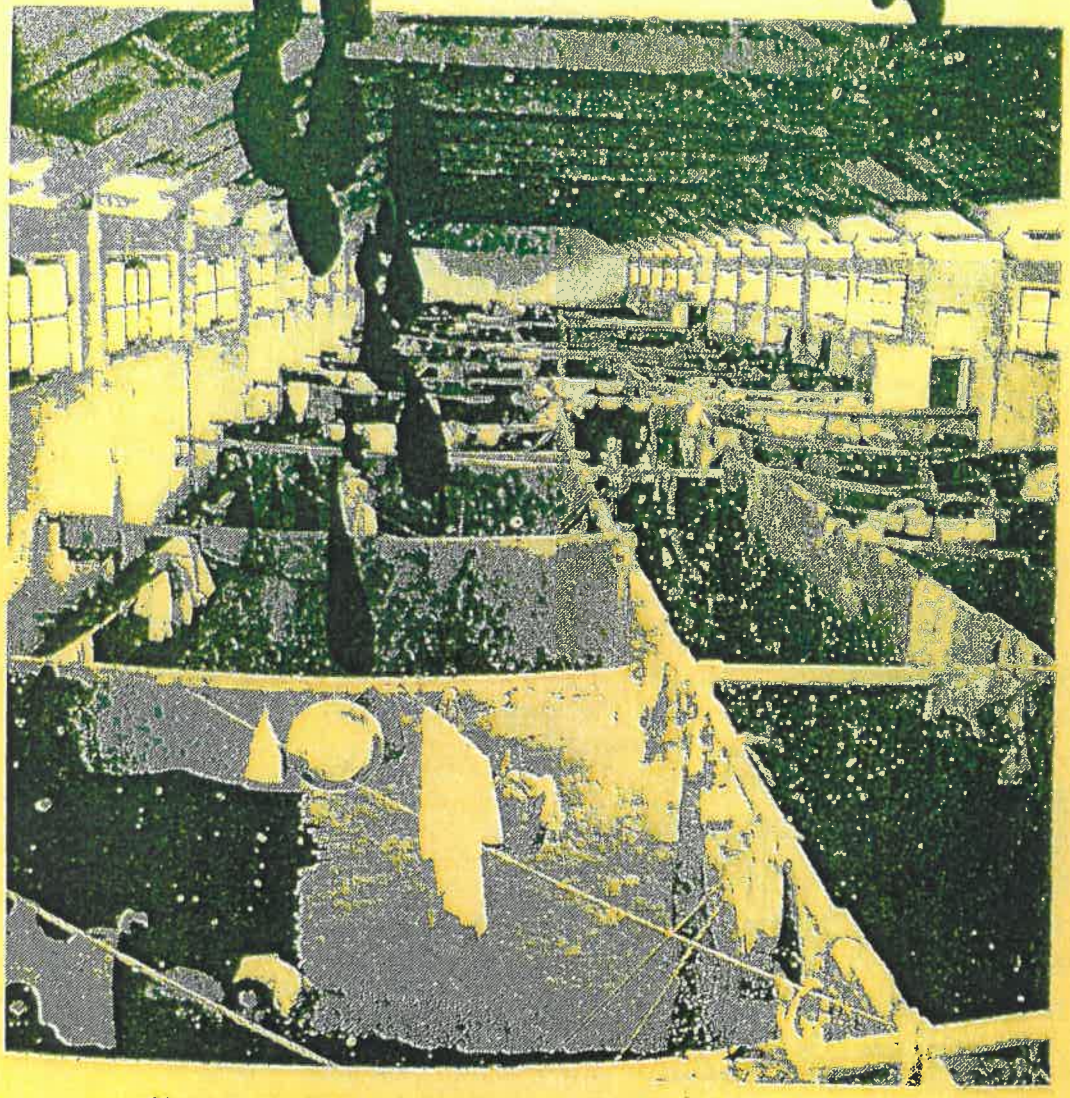




نعم في مثل هذه الزريبة يقطن اللاجئون اليوم

نداء الحياة

ثمن العدد ٥٠ قرشا لبنانيا

١٠

هل من كلمة قبل انعقاد مجلس الجامعة ؟

بعد مضى اثنتى عشر سنة على نكبة فلسطين وتشريد اهلها اتضح لى ان الفهم الصحيح لكرامة الانسان واعتباره غاية فى حد ذاته ، يجعل من المستحيل التفكير بالانسان كرقم ضمن مجموعة من الارقام .
ومشكلة فلسطين وشعبها العربى الشديد ليست مشكلة رياضية يطلب من جامعة الدول العربية حلها .

بل انها مشكلة عامة تمس اقدس ما فى الانسانية ألا وهى حياة ومصير شعب نكبه الاستعمار والصهيونية كما نكبته السياسة التخاذلية التى انتهجتها الدول العربية الشقيقة .

اننا لو احصينا الاجتماعات والمؤتمرات التى عقدت خلال الاثنى عشر عاما من نكبة فلسطين باسم — حل قضية فلسطين — لهالنا كثرتها وبشاعتها ، واقول بشاعتها لانها لم تعطى النتيجة الفعالة .

اجتماعات أقل ما يقال فيها انها لم تبشر بنتيجة خيرة ترفع من معنوية عرب فلسطين على ذاتها .

بل كانت النتائج ولا تزال خلافات ومشادات اوجدت التباعد والنفور بين الدول العربية ذاتها !

فالاجتماعات السابقة لمجلس الجامعة العربية سواء كانت هذه الاجتماعات على مستوى وزراء خارجية او رؤساء وزارات او حتى رؤساء حكومات

كل هذه اجتماعات تجاهلت شعب فلسطين واعتبرته قاصرا على امره فلم تشركه فى بحث مصيره ومستقبله وتجاهل مجلس الجامعة العربية لكيان شعب فلسطين العربى هو احدى نتائج المؤتمرات العديدة التى عقدت مع ما يضفى على هذه المؤتمرات من صبغة قومية .

وقبل ان ينعقد مؤتمر ١٥ آب ، اسوقها كلمة لمجلس الجامعة العربية مستشهدا بقول احد المفكرين من العرب وهو الدكتور منيف الرزاز

— ان جميع الافكار السياسية التى تتصل بالحياة الاصلية للمجتمع ولا تنبع منها ولا تشعر بشعورها ولا تتعرض لما تتعرض له هذه الحياة سيبقى زبدا على السطح مصيرها أن تذهب جفاء لانها غريبة عن حياة الامة ملك لاصحابها لا للشعب ولا لحياته ، ومهما طفا الزبد على وجه الماء النقى حتى ليبدو الماء وكانه زبد كله فلن يكون الزبد الا زبدا ، شيئا على سطح الماء لا ينفذ الى الاعماق ابدا — .

أرجو ان لا تغيب هذه الكلمات عن عقول المجتمعين فى مجلس الجامعة العربية .

وليكن معلوما لديهم بأن كل حل لقضية فلسطين لا يشترك فيه ابناء فلسطين بانفسهم وبتفكيرهم وبارادتهم الحرة سيبقى حلا كالزبد يطفو على السطح ولا ينفذ للاعماق .

وان تجاهل شعب فلسطين وفيما يتعلق باخص خصائصه ، بوجوده بحياته بمصيره يدل ذلك على جريمة ابشع من جريمة الصهاينة حيث كلاهما يحاول طمس شعب فلسطين العربى فى مهاوى العدم

ان قضية فلسطين هى قضية ابنائها فى حياة او موت بالنسبة لهم هى قضية حياة او موت بالنسبة لهم . وعدم اشراكهم فى بحث قضيتهم وتخطيطها معناه عدم الاعتراف بوجودهم وهذه جريمة لا نقبلها لمجلس الجامعة العربية ولا لاى دولة عربية .

وليعلم مجلس الجامعة العربية ان قضية فلسطين اذا لم يسهم ابناؤها فى تقرير مصيرهم لن تحل لو اجتمعت دول العالم والانس والج[...] لان الحلول ستبقى ملكا لاصحابه[ا] لا لشعب ولا لاى انسان .

وليعلم مجلس الجامعة العربية ان ابناء فلسطين فى تحملهم لهـ[...] تضيتهم هو المفتاح الوحيد الذى يف[...] لهم باب الحياة الكريمة .

ان مشكلة فلسطين هى مشكلة شعبها القلق على مصيره ووجوده مشكلة عاجلة لا تقبل التأجيل .

فكل ما نرجوه من جامعة الد[ول] العربية ان لا تتصرف تصـ[...] المضللين فتعالج اخطاءها بأخطـ[اء] جديدة وتظل المشكلة تتضخم والـ[...] يزداد ثقلا والظهر ينوء وينوء حـ[...] ينقصم فجأة وتنتهى القضية بانـ[...] او انتحار او جريمة تذوق لسـ[...] الدول العربية الشقيقة .

فاذا كانت هناك حقا رغبة صـ[...] لحل قضية فلسطين فعلى مجـ[لس] الجامعة العربية ان يضع على [...] المجتمعين وفدا يمثل ابناء فلسـ[طين] من ابناء فلسطين .

اما اذا كان الاجتماع كالاجتمـ[اعات] السابقة تعقد باسم فلسطين [...] المشكلة ستار لحاجة فـى [...] يعقوب فهذا لا يمنعنا ان نتمنى لـ[...] الجامعة العربية صيفا هنيئا يقـ[...] فى ربوع لبنان الشقيق .

كما انه لا يمنعنا من القول الـ[...] الصريح بأن شعب فلسطين [...] لن ينام على الضيم والذل وسيـ[...] بكل قواه وامكانياته وحيدا فـ[ى] الميدان لاجل قضيته لانها قضـ[ية حياة] او موت بالنسبة له وسيرى [...] وسترى الجامعة العربية ان شـ[عب] فلسطين اقوى من الموت .

ابو حافظ

السنة الثانية
العدد التاسع
تموز « يوليو »
سنة ١٩٦٠

نداء الحياة
(فلسطيننا)

تصدر كل شهر

يشرف عليها
توفيق حوري
ص. ب: ١٦٨٤
بيروت

كلمة العدد

وقفة طويلة على نكبتنا ، ونظرة عميقة الى مأساتنا ، نجول وندقق حولنا لنرى مرارة الواقع الذي يحياه شعبنا ، وفداحة المصيبة التي ألمت بنا : فلا نبضة تبعث املا ، ولا صوت يوقظ همة ، ولا عمل جدي يدخل الى النفس الطمأنينة والاستقرار .

وتتعبنا الوقفة من طولها ، ويعود البصر حسيرا ، وتمتلئ القلوب جراحا وترتسم على الشفاه ابتسامات السخرية والاسى ...

اجل ان حال شعبنا يزداد سوءا مع كل يوم ... فتتكدس الامة ، وتكثر جراحه ، وتزداد من حوله حلكة الظلام ، فتغشى عيون ابنائه . ويظنون ان الدنيا هكذا ظلام في ظلام لا تمييز فيه بين الحق والباطل : فلا الحق يعرف صاحبا او يعرفه صاحبه ، ولا الباطل يدفعه حق او يردعه عادل وما هو بزاهقة .

والظروف تلعب بكل اشكالها في نفسية هذا الشعب ... تبستر فيها الملل من كل ما يسمع ، والسأم من جميع ما يقال او يكتب ... حتى لكأنها حبست عليه انفاسه ، وكتمت بكل الوسائل صوته ، وقيدته سلاسل من الالم فهو لا يستطيع حراكا .

وتنطلق من كل الجوانب اصوات تنطق باسم فلسطين ، وتتحدث باسم شعبها المسكين ، وتخطط له المصير ... وهو يسمع .. و يرقب ، دون ان يكون له كلمة تسمع او رأي يقال .. !

وتمر الاعوام سراعا ، فتشتد آلامه ، وتتعقد مصيبته ومأساته حتى ليكاد يرضخ للفادحة ، ويسلم بالكثير ، الا بذلك الامل الذي يملأ القلوب ، والحنين الذي لم تتخل عنه الاعماق ، الحنين الذي يشدو الى صوت يصرخ مستنفرا قبيل الغليل ... الى صوت يبعث الامل ، ويجدد العزم ويهيء لانهاض الهمم ، وتوحيد الجهود ، وتعبئة الصفوف لمعركة الثأر ... ويوم النصر ...

ويوم صدرت «فلسطيننا » كنا نضع هذه الصورة امام مخيلتنا ، آملين ان نسير في سبيل يتجاوب وما نصبو اليه . واردنا ان تكون هذه الخطوة نداء يبعث في ابناء النكبة حياة من نوع جديد ، وصوتا يهدد بالصرخة الى العمل لانقاذ الوطن وطرد الغاصب الدخيل .

ومع كل عدد صدر ، وجدنا من التشجيع ، ولمسنا من الصدى ما يشد من عزيمتنا ، ويشعرنا بضخامة العبء الذي نحمله اكثر فاكثر . وتقفز الارقام في التوزيع متضاعفة ... وتصبح رسائل التشجيع والتوصية والمشاركة فيضانا يزخر بالامل ، ويملأ النفوس بالثقة والطمأنينة ...

الى هنا والقافلة تسير شامخة طريقها عبر العقبات والصعاب دون كلل او ملل وحاشا لله ان نيأس وقبل بضعة اشهر اشتممنا رائحة كريهة نتنة تريد اغلاق سبيل هذا الصوت ، ووضع شتى العراقيل في طريقه . فتتعالى المصاعب ... وتتتابع المؤامرات والدسائس ... كلها تريد اخماد هذا الصوت ، وخنق هذا النداء ... « فهم » لا يطيقون لفلسطين صوتا حرا يتردد ، ولا يريدون لشعبها رأيا يفرض .

ولكن العزيمة المستمدة من ايماننا - نحن عرب فلسطين - بحقنا ، والتصميم الذي تشد ازرنا فيه امة العرب في كل مكان ، سيكونان اقوى من هذه الدسائس والعراقيل ... وسيرسل هذا النداء صرخته المدوية ، تعبيء وتهيء وتوقظ وتوحد وتحشد من اجل معركتنا القادمة ... معركة التحرير الكبرى ...

نداء الى عرب فلسطين

لا اعتقد ان هناك انسانا يستطيع أن يتناسى محنة النكبة وصورها المزيفة ، ولا احد يستطيع التهرب من واقع هذه المحنة الانسانية مهما كان ومهما حاول النسيان ، فلا يعقل ان يهرب الانسان من نفسه ومن افكاره ومن ذكرياته .

اثنى عشر عاما ونيفا قضيتموها ياابناء فلسطين بعيدين عن أرضكم وعن بيوتكم ان كل شيء يحيا واذا كان يموت فانما هذا ليعين غيره على الحياة ، ولكن مأساة بلدكم ، مأساتكم ياشعب فلسطين كادت ان تموت ولم يعنها أحد على بعث الحياة فيها من جديد ..!!

اثنى عشر عاما قضيتموها تبنون الامال والاماني وبعد مضى هذه السنوات صحوتم لتجدوا انفسكم ما زلتم مخدوعين ومكبلين ...!!

سنين طوالا وانتم فى هدنة مستمرة بينما الاعداء لا يعرفون معنى للهدنة سنين طولا قضيتموها وانتم تستضيئون وتستدفئون بذلك الخيط الشعاعى من أمل العودة .

لقد وليتم وجوهكم شطر جميع الدول فأوصدت دونكم الابواب وطردكم من استنجدتم به واستصرختم اريحيته ونصب نفسه وصيا على حقوقكم دون رغبتكم فماذا كانت النتيجة ؟..

بن جوريون يصرح بان المرحلة الاولى قد انتهت من بناء اسرائيل وان اسرائيل بصدد المرحلة الثانية . فهل عرفتم ما ذا تعنى هذه المرحلة ؟

معناه ان اسرائيل تعمل وستعمل بكل جهودها ، بكل خستها ولؤمها يساعدها عالم الاستعمار والاحتكار على التوسع والنمو ودعم الكيان .. طبعا على حسابكم يا عرب فلسطين !

وجامعة الدول العربية اجتمعت وستجتمع لتقرر الاجتماع مثنى وثلاث كل يوم ، اجتماعات متوالية كل ما فيها شقاق وخلاف .. وانسحاب .

(سيادة) الامين العام للجامعة العربية يصرح «باننا اذا كسبنا قرار التقسيم نكون قد حققنا نصرا على اسرائيل»

اى نصر هذا يا عرب فلسطين ، ما جدوى قرار التقسيم بعد ان رفضتموه مرارا وتكرارا ؟!

ما جدوى ابراز واحياء لجنة التوفيق الدولية ؟ ما جدوى عودة اللاجئين الى ديارهم او تعويضهم عن ممتلكاتهم ؟ .

هل يقبل عرب فلسطين العودة ليعيشوا اذلاء مستضعفين تحت حكم الصهاينة المجرمين ؟ وهل يقبل عرب فلسطين التقسيم ، اعطاء جزء من ارضهم الى لصوص الاراضى ، وهل تقبل الجامعة العربية والدول العربية قرار التقسيم ؟ أليس هذا معناه الاعتراف ضمنيا بوجود اسرائيل ؟

الجامعة العربية تتجاهل ابناء فلسطين وتتجاهل حقوقهم المغتصبة وتحنى هامتها مطبقة الى اولئك الطامعين اذناب الاستعمار والصهاينة بحجة المسايرة على توحيد الكلمة .. واى كلمة هذه ؟.

مرة ثانية ما الذى حققتموه بعد هذه الاجتماعات والتصريحات ؟

أنسيتم آباءكم واجدادكم واخوانكم الذين اغتيلوا غدرا وعدوانا ؟!

أتسكتون على اقوال الاوصياء غير الشرعيين لتقرير مصيركم ؟ فهل ما زلتم قاصرين ؟

هل فكرتم يا ابناء فلسطين بانتخاب هيئة تنفيذية تمثلكم وتتحدث باسمكم ، باسم فلسطين فى جميع المجالات الدولية .

اعملوا عملا ايجابيا لتقرير مصيركم ، فالغالبية العظمى من شبابكم قواها مشحونة باعنف التيارات واصلبها .

أطلقوا الشرارة الاولى وستر[...] الحريق الهائل المتفجر عن حقد د[...] وعزم صادق للثأر المقدس .

اعملوا كتلة واحدة بيد واحدة [...] ابراز كيانكم فساعة التحرير [...] ازفت .

نعم يا ابناء فلسطين اعملوا وسير[...] الله اعمالكم .

هناك ما يقارب الثلاثين الفا م[...] شباب فلسطين موجودون بالكو[...] حاليا ، فهل فكروا يوما بانتخاب[...] تمثل وجهة نظرهم .

وانتم يا ابناء الضفة الغربية [...] ياابناء فلسطين هل اكتفيتم بالطمأ[...] الكاذبة وهل نسيتم اسم فلسطين [...]

هل اكتفيتم بالتهليل والتصفي[...] للمتزعمين عليكم ، هل سألتموهم [...] سيعملونه لاسترداد حقوقكم [...] اسألوهم بل اجيبوا عليهم بالعم[...] واثبتوا لهم وللعالم بانكم بأيديكم [...] وبارادتكم ستستردون حقو[...] وترفعون رايتكم .

وانتم يا ابناء قطاع غزه وانت[...] يا ابناء فلسطين المشتتين فى بق[...] العالم اما من كلمة صادقة وعم[...] مفيد ؟!

ان احرار العرب ، بل ان كل و[...] منكم يا ابناء فلسطين يترقب وين[...] ويستعجل النداء فهل من سميع [...] وهل من مجيب ؟!

لقد شبعنا من الخطب والك[...] ولا شك اننا هضمنا الكثير أفلا [...] القليل ؟!

ان فلسطين بانتظاركم تد[...] فلبوا نداءها واسمعوا العالم كـ[...] انكم كلمة واحدة ونفس واحدة و[...] واحدة تعمل لاجل قضيتكم فاخـ[...] بانفسكم ، ان الضعيف المستكـ[...] لا يصلح لشيء ابدا .. لا للسمـ[...] ولا لجهنم ..

ابو خالـ[...]

يا أبنا



لن يكون العذاب الشديد الذى نعيشه دون ثمن ٠٠٠ ونحن لا نقبل ثمنا غير حرية وطننا فلسطين بتحريرها من اليهود الغاصبين واقامة حكم وطنى فيها ، أما ارضنا فلسطين فلن نقبل بتقرير مصيرها قبل ان تتحرر وأى خوض فى هذا الموضوع انما يهدف الى صرف الانظار عن تحرير وطننا الحبيب كما يهدف لاطالة عذابنا وبؤسنا ٠ أما مأساة فلسطين فستبقى تعيش فى نفوسنا وفى حياتنا وفى اجوائنا حتى يتم محوها ٠ ونحن ابناء فلسطين لا نؤمن الا بالثورة لتحقيق هذا الهدف العظيم

ان ابناء فلسطين مدعوون لحمل راية الحرية لوطنهم ٠٠ انهم مدعوون لحمل السلاح واعلان الثورة لاجتثاث الاغتصاب اليهودى ٠ واية حجة لاى فرد منا اذا ما تخلى عن العمل لفلسطين ستبقى واهية تحمل فى طياتها الخور والجبن والانهزامية ٠٠٠ فنحن الشعب العربى الفلسطينى لا نقبل بأى حل لا يقوم على تصفية اليهود واندثار كيانهم الاستعمارى ٠٠ لقدعانى شعبنا الكثير وهذا الشعب بحاجة لعمل جدى حاسم ٠٠٠ عمل تسرى فيه تيارات الثورة التى يخشاها خالقو دولة اليهود ٠٠٠ تلك التيارات التى تقودنا نحو جبالنا وسهولنا ومدننا المحتلة لنطرد اليهود منها ٠

انا هنا نحث شعبنا العظيم للاستعداد للثورة المقدسة ٠٠٠ واننا نصر على فرض وجودنا فى المنطقة العربية ، لان هذا الوجود بداية حتمية للعمل الثورى وان اى محارب لهذا الوجود نعده واقفا ـ لا محالة ـ بجانب اليهود والاستعمار ٠٠٠ لهؤلاء الذين يحاربون وجودنا لم يفعلوا لنا شيئا حتى الان !

يكتبه ف ش ع

ان قضية فلسطين لم تعد تحتمل انتظار طلائع يصنعها التاريخ ، بل ان هذه القضية تنتظر طليعة تصنع التاريخ وتخلق الامجاد فى وطننا العربى ٠٠٠ ومن أجدر منا نحن الذين اكتوينا بنار النكبة ليكون طليعة تصنع التاريخ ٠٠٠ وهذه طليعة الجزائر خير قدوة لنا ٠٠٠ ؟ !!

ان مسؤوليات ضخمة تقع على عاتق شبابنا المثقف ٠٠٠ فعلى هؤلاء أن ينفعلوا مع النكبة انفعالا ايجابيا ٠٠٠ عليهم أن يوحدوا جهودهم وأن يحشدوا امكانياتهم الادبية والمادية ليدفعوا شعب فلسطين وبالتالى الشعب العربى لخوض المعركة الثأرية المقدسة ٠٠٠ ان العمل من أجل القضية الفلسطينية يتطلب منا نحن عرب فلسطين أن نؤمن بامكانياتنا على خوض المعركة اذا ما صممنا على ذلك ٠٠٠ فنحن نستند على دعامة ضخمة هى تأييد شعبنا العربى والكثير من الشعوب الاخرى لجهادنا اذا ما اردنا أن نعمل !!

ان تحرير وطننا يرتكز على أسس موضوعية ٠٠ فلا بد من أن تصفو نفوسنا ولترفع راية الوحدة الوطنية الفلسطينية فهى خير ملجأ لشعب مشرد يعيش نكبة فظيعة مدة زادت عن عشر قرون من الزمن !!

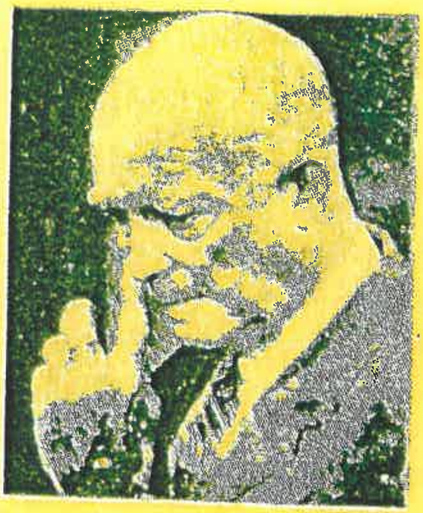
انا نحن عرب فلسطين لا نزال نملك جزءا من وطننا المغتصب وهذا الجزء صالح كقاعدة انطلاق لنا لتحرير وطننا ٠٠٠ والمستعمرون خالقو اسرائيل لا يريدون ان يكون لنا كيان ٠٠٠ اذ ان الشعب الفلسطينى المغلوب على امره لا يستطيع ان يثور على اليهود ما دام ليس له كيان ٠٠٠

البقية على الصفحة ـ ٣١ ـ

(البيت الابيض)

أمواج محيط الاطلنطى
تاريخى من ظلم اسود
فى وكر ذئاب مسعوره
قانون الغاب تطبيقه
وأيادى الغدر المأجوره
راعى القانون وحاميه ..!
قد سمى بالبيت الابيض !!
والعالم معنا قد شاهد
مخطوطا فى البيت الابيض
فاسودت بسواد العار
من كل جموع البشرية .
والعالم معنا قد شاهد
الخبز وحق الحرية .
سكران بالخمر الاسود
الزيت هنا زيت العرب
والماء على رأس البحر ..

خلف الامواج على بعد
قد خط على « بيت ابيض !! »
فى غاب يدعى أمريكا
عاصمة الدنيا « واشنطن » ..
والوكر الاسود مشهور
زورا بهتانا وخداعا
يارعى البيت الا انا ..
تاريخا من ظلم أسود
قد لطخ جدران البيت
وتحقد جميع الاحرار
ياراعى البيت ألا انا
تاريخ شعوب مسلوبة
وجنابك « والشعب المترف .. »
بدمائى .. بالذهب الاسود
والزيت بغاية للشرق
الابيض والبحر الاحمر



انت فلسطينى : اذن فلك مشكلة ومشاكل ، ابعثها لنا بالارقام . ونحن نعرضها باسمك ان شئت ، او اى اسم آخر حتى لا تتعرض لمشكلة جديدة .

وسواحل حيفا او يافا
وكنوزى فى البحر الميت
والحقد الثائر فى نفسى
كسيول الماء الهدار
« كنياجاره ... »
ياساكن فى البيت الابيض
ما تعطى أرضى وحصيدى
من ارضى ... من صخر بلادى ..
من مائى ، من قلب تلالى
فالربع الخالى للعرب
منها استخلص اثمارى
وسأجعل منها مقبرة

ومياه الاردن فى النهر
لا تنكر قولى ... عربية .
ونفوس جميع الاحرار
كعواصفى ريح جباره ..
تنصب على « الوكر الاسود »
أنا أعلم علم التأكيد
فمعادن ذرتك العظمى
من شط جزيره أجدادى ..
من رملى فى الربع الخالى
والصحرا وطن الاحرار
زيت ومعادن ذرية
لعدوى خصم الحرية

سفيان التل

؟ ؟ ؟

هل تصدق أن يبقى اللاجئون فى
الخيام الى أجل غير مسمى ؟
هل تصدق أن تكف الامم المتحـ
عن مشاريعها فى (حل قضية فلسطين

هل تصدق أن يرضى (حكـ
اليهود) بهذا الوضع الذى هم فيـ
غير معترف بهم من جيرانهم ؟
هل تصدق أن يكف اليهود عـ
اعتداءاتهم وعدوانهم ؟
هل تصدق أن يظل اللاجئـ
يعيشون فى المرض والفقر والذلة
هل تصدق أن دول الاستعمـ
ستتخلى عن اسرائيل ؟

اذن فما هو مصير اللاجئين ؟
مصير الدول العربية × ماهى الشا
المقبلة ؟ ما هى مناورات الاستعمـ
الجديدة ؟ ما هو مستقبلنا ؟ واين
سنعيش ؟ وكيف سنعيش ؟

وهل من الممكن أن يكون انسان
هذا الوضع القلق المتأرجح ولا يـ
فى حماية نفسه ؟
وهل يعقل أن يكون انسان بـ
الحال الحرج المحير المذهل ولا يـ
فى طريق الخلاص ؟

وماذا عملنا فى سبيل ذلك ؟
أعددنا ؟ أين هم اللاجئون ؟ اين
فلسطين ؟ ما بالهم صامتون حائ
الا يخافون من ضربة اخرى ؟
أعدوا لها ؟ أين العرب ؟ ألا ينتـ
نفس المصير اذا تهاونوا ! ان المـ
رهيبة ! والاسئلة محيرة ! والا
لا نحتاج الى كلام : انها معركة
أو بقاء معركة تجمعت فيها كل
الشر لابادتنا معركة لا مفر منها
سنخوضها شئنا ام ابينا فاسـ
واشعروا بالخطر واسرعوا ، هلموا
فكروا . احزموا امركم وانتظر
الخلاص

ثوروا من اجل كيانكم

نحن ابعد الناس عن التفكير العاطفى فنكبة امتدت اثنى عشر عاما مع طغيان من الطبيعة والبشر اعداء واخوة انصب على رؤوسنا ... كل هذا كان كافيا لتجميد عواطفنا وقتلها نهائيا ، لكن ذلك لم يمتنا بل خلق الثورية الموضوعية ... الثورية التى تنبثق عن الايمان الراسخ بضرورة بعثها عمليا ... لقد قال الكثيرون فى القضية وكتبت الصحافة أكثر وأسمعنا صوتنا فى هيئة الامم وخارجها أما الدموع فقد سكبوها أنهارا ... كل هذا جرى ولا يزال مستمرا ، ولكن ماذا فعل هذا لنا نحن المشردين البائسين ؟؟... هل أعاد لنا كرامة أو كيانا ؟؟ هل أرجع لنا شبرا من أرض الوطن ، اذن **فكل ما حدث من** **تصريحات وخطب لم يفد قضيتنا** شيئا ، بل لا نزال مشردين لاجئين ... !! ان هذه الاساليب فشلت ويجب أن يفهم المسؤولون العرب ذلك فلا الضمير العالمى ولا العالم الحر ولا غيره بفاعل لنا شيئا ... وعلى المسئولين العرب أن يدركوا ذلك ، **فقضية فلسطين لا يجوز ان تبقى ملهاة ووسيلة للطموح الشخصى بجعلها وسيلة دعائية** ... × × ان هناك مليون شخص يا حكام العرب ضائعون لم تفعل دعاياتكم ولا تصريحاتكم لهم شيئا ... لقد سبق وقلنا لكم **بأن عواطفنا ماتت فنحن لم نعد نفكر** لا ننظر لدموع الصياد بل نفكر بما **بعواطفنا بل بعقولنا الصاحية** .. اننا تفعله يداه ... وهذه الايدى لم تفعل شيئا فى سبيل اعادتنا بل جردتنا من كياننا وحاربتنا بعزاوة !... فلقد مللنا الوعود والعهود .. واحدا ما لن يستطيع أن يقف فى وجهنا فنحن واولئك المخلصون الذين يعترفون بكياننا سنسطر تاريخ منطقتنا بالنور والحرية ... ان الجيوش العربية لم تدخل فلسطين لتقتطع جزءا منها لتضمه لدولة معينة ، بل دخلت لتحرر فلسطين من اليهود المستعمرين ولكنها ـ والاسى يمض فى النفس ـ فشلت فى تلك الحقبة لاسباب معروفة ... وها هى اثنا عشر عاما تمر دون أن تحقق تلك الجيوش نصرا ما ولو باحتلال رقعة بسيطة على الاقل !! بل على العكس سلمت ـ **دون قتال** ـ كثيرا من مناطق الحرام هذا اذا ما تناسينا الاراضى العربية التى سلمت لليهود

اثر اتفاقية رودس !!

ليتعجل أولئك الذين يحاربون كياننا ... وليعلموا علم اليقين بانهم سيكونون أعجز من أن يقفوا فى وجوهنا لم نعد نصدق أحدا منهم انهم لا يخدعون الا انفسهم !! .

ياعرب فلسطين ... ان جميع الدول العربية تعترف رسميا بالتقسيم الذى حاربتموه وكنتم ضحاياه ... انهم هنا يقولون بزوال اسرائيل ويقولون أمام العالم الحر !! بأنهم سيعترفون باسرائيل على اساس التقسيم فهل نصدقهم هنا ؟؟ أم نصدقهم هناك !!؟؟.. فاذا لم تثوروا ياأبناء فلسطين من اجل تحقيق كيان ثورى لكم فستبقون لاجئين مشردين بائسين تلعنكم السماء والارض وامة العرب ... والناس اجمعون ..!!

« لاجئ »

لظروف قاهرة ليس من السهل تخطيها كما انه ليس بمقدورنا الافصاح عنها نعتزر للقراء الكرام عن تأخر هذا العدد عن خروجه الى السوق هذا الوقت الطويل ، ونرجو جاهدين التغلب على هذه الظروف . واننا على العهد ، وسنبقى كذلك ما بقى فينا نبض من حياة .

يا ابناء الارض المقدسة .. اينما كنتم ..

انتم المسؤولون !. تحركوا !. توحدوا ! اعملوا !. ما بالكم ؟!

ان العالم يصم اذنيه عن سماع انات المظلومين ، ولكنه يصيخ بسمعه للاقوياء الثائرين !.

محاكمة لاجئ

الحلقة الثالثة

وفي اليوم الموعود عقدت الجلسة الثالثة ودعا القاضي المتهم اللاجيء محمد عيسى .. ودخل محمد عيسى رافعا رأسه وآثار السياط تظهر على جسده من خلف اسماله البالية وكان منظره يملأ النفس الانسانية حقدا على ذلك القاضي واشياعه ... دخل محمد عيسى وعروقه بارزة وقدماه بلا حذاء وتنزف النكبة من اجزاء كثيرة من جسمه ... ودوى صوت القاضي معلنا افتتاح الجلسة .

القاضي : ما رأيك أيها اللاجيء محمد عيسى المتهم ببيان المدعي العام .. هل أنت بريء أم مذنب ؟؟

المتهم : اذا كنت تعني ما جاء ببيان المدعي العام فانه سيكون وثيقة شرف لي ولشعبي

فنحن نفخر باننا قاومنا الاستعمار باسره والصهيونية العالمية طوال ثلاثين عاما حين كنا في وطننا . وبعد أن ساعدتم على نكبتنا وتشريدنا فانا بقينا على عهدنا صامدين في وجه المستعمرين ومؤامراتهم ويهودهم وعبيدهم ... ولذا فان هذا الاتهام دليل على براءتي !!

القاضي : انا نحار بامركم أيها اللاجئون ... فماذا تريدون منا أن نفعل لكم ... ألم نتوسط لكم لدى أصدقائنا الامريكان وها هم يقدمون لكم الاعاشة الشهرية منذ اثنى عشر عاما ونحن نسمح لكم بالحياة ضمن معسكرات أقيمت في بلادنا قدمناها لكم مجانا ... ألسنا كرماء معكم .. ألق دفاعك عن نفسك ايها المتهم اللاجي محمد عيسى .

المتهم « يلقي بيان الدفاع »

سيدي القاضي سادتي الحضور

اني اقف امامكم متهما بتهمة تدعون انها خطيرة وتدينني وهذا صحيح في مجتمع أصبح الغدر به مهارة كما اصبحت الخيانة بوطنية صلبة شريفة والخنوع والذلة امام اليهود وخالقيهم جرأة كما أصبحت المناداة بتحقيق مطاليب اليهود والاستعمار دبلوماسية ذكية بارعة .. ففي مثل هذه البيئة التي تربيتم بها ياسيدي سنرى أعجب وأغرب احداث التاريخ .



ولكن العدالة التي يبغيها شعب فلسطين ستتحقق على ايدي اشقائه ابناء الامة العربية حينما يطيحون بأمثالكم الخارجين عن ارادة الامة محققين مآرب الاستعمار واليهود .

ان العدالة ستتحقق يوما ما وان طال الزمن فساجلس مكانك ياسيدي لتجلس مكاني حيث تنال جزاءك العادل .

اننا شعب فلسطين رفضنا التقسيم والتوطين والتعويض والتدويل لاننا وطنيون مخلصون وقبلتم انتم بهذه المبادىء الخائنة لتمثلوا دوركم في المسرحية الاستعمارية ... انكم دخلتم لتحرروا فلسطين ظاهري ولتسلموها لليهود فعليا وقد ف ذلك على أيدي جيش الانقاذ وأ جيوشكم فنفذتم المؤامرة واست دم شعب فلسطين وهدرتم حقو وكيانه وادعيتم ظلما وعدوانا ب تمثلون شعب فلسطين وقد عرب فلسطين كما عامل بن غو عرب فلسطين الموجودين في والذين يسميهم بعرب اسرائ فبن غوريون يمنع الفلسطيني الحركة والتنقل وحرية العمل تفعلون ذلك بالضبط !! فما بين امثالكم وبين ذلك اليهودي ولكننا نحن عرب فلسطين نؤ الشعب العربي سيكنسكم الى التاريخ وسيقضي عليكم و عبرة ما حدث لامثالكم من ال

– البقية على الصفحة ٣٩ –

نداء فلسطين



ـ يا ابناء فلسطين، اينما كنتم وحيثما حللتم !.

× لن يجدى قضيتكم تحسر او عويل ..

× لن يفيدها تريث وانتظار ..

× لن تنفعها تكتلات جانبية ..

× لن يحلها لوم من اضاعوها ..

ـ ايها اللاجئون فى معسكرات الشقاء

ـ ايها الهائمون بعيدا عن الارض الحبيبة !.

× يجب ان نخرج من مرحلة الالم لنبحث عن العلاج

× آن لشعب فلسطين ان يتسلم زمام المبادرة فى قضيته ..

× علينا ان نعتبر من اخطاء الماضى البغيض، وان نبتعد عن الفوضى والارتجال ..

انها ليست كلمات حماسية نريد بها اثارة العواطف ولكنها تثير فى العقل التفكير المستنير .. وتوقظ فى القلب الاحساس بالواجب .. فانت مسؤول يا ابن النكبة اينما كنت .. واننا ننادى اصحاب الضمائر الحية التى لم تنم .. والوطنية الصادقة التى لم تخمدها قسوة الظروف ليفكروا فى كل خطوة .. ليؤمنوا بفكرة منبثقة من آلامنا ومآسانا .. وتكون لها هزة عنيفة فى عقولنا وضمائرنا ..

ان الخطوات التى يجب ان نسيرها لا بد وان تأتى على اساس من الدراسة الموضوعية المدركة لكل ما يحيط بشعبنا من الظروف، والتخطيط البعيد عن الارتجال .. الشامل كافة النواحى .. والمقدر لجميع النتائج حاشدا جميع القوى والامكانيات .. راعيا جندها وحقوق ضحاياها ..

واول ما يجب علينا الان هو ان نكون جريئين فى تفكيرنا وفى عزمنا فلنتحرك !

ان الطريق مظلم . ومن يملك شمعة فليضئها على هذه الصفحات حتى نتغلب على الظلام الذى عشنا فى سواده هذه الاثنتى عشرة سنة .. وحتى نسير فى طريقنا نحو تحقيق اهدافنا على هدى ودراسة وبصيرة .

فهيا !

نريد

× ان نكون فوق مستوى الخلافات

× ان نتجنب السلبية والتواكل والقشور

× فهما كاملا لعدونا .

× وحدة وطنية تجمعنا .

× ميثاقا وطنيا يوحد خطواتنا .

× حشد الطاقات المتفرقة ، والامكانيات المبعثرة .

× تعبئة شاملة تتناسب وخطورة المعركة .

× كيانا ينبثق من اعماق آلامنا كما يريد شعب فلسطين وبملء حريته ..

× العمل الواعي المنظم .. بعيدا عن السطحية . والاعداد لمعركة التحرير .

كتاب مفتوح

ما هكذا تورد الابل ياوزراء الخارجية العرب

× نريد رفع الوصاية السياسية عنا ، وقيام كيان وطني ينبع من ضمير شعبنا العظيم دونما ضغط أو مساومات ،

× نوافق مبدئيا على تأليف لجنة من الدول العربية الاعضاء في الجامعة لتشرف على انتخاب ممثلين عنا من ابناء فلسطين لتحمل المسؤولية ،

× لن نفاجأ ابدا اذا ما خرجتم من اجتماعاتكم بوعود واتفاقات على صعيد مؤتمرات عزام باشا ،

× وقريبا تصحون على زئير عاصفة صاخبة تنطلق من معسكرات العذاب وخيام البوس والشقاء ! ..

واخيرا ستجتمعون مهما كانت الاسباب المصطنعة لعرقلة اجتماعكم !! ونحن الشعب العربي الفلسطيني نأسف لعدم وجود وزير خارجية لفلسطين بينكم آملين وجود هذا الوزير في اجتماعاتكم القبلة بعد ان تأخر وجوده منذ ١٥ ايار سنة ٤٨ !

انكم ياوزراء الخارجية تجتمعون لبحث امكانية الشعب الفلسطيني في الصعيدين العربي والدولي ، ونحن نقول لكم باننا الشعب العربي الفلسطيني موجودون احياء لم نقرض بعد !. كما نرغب أن نوضح لكم بهذه المناسبة بأن طمس الوجود الفلسطيني على الصعيد العربي كان من عمل حكوماتكم التي تمثلونها ونحن لا نعذر احدا من المسئولية ما دمنا على هذا الوضع الذي قرره اليهود والاستعمار والعبيد ... ولخطورة الوضع بالنسبة لقضيتنا فاننا سنتصارح ولو قليلا انتم ياوزراء الخارجية العرب تحملون آراء حكوماتكم لتعرضوها ، فعليكم ان تتكلموا بوحي ضمائركم كمواطنين عرب .... عليكم أن تعرضوا الاراء الصالحة التي تتفق ورغبات شعبنا العظيم ، واذا ماوجد احدكم نفسه في مأزق حرج فليستقل من منصبه مبرئا ساحته امام التاريخ ، واضعا في ذلك مصلحة الامة فوق مصلحته الشخصية وفوق مصلحة وضع بلده الاقليمي . ونحن لن نتوانى في كشف اي تكسب دبلوماسي يتم على حسابنا نحن المشردين التعساء.

انكم ستواجهون ياوزراء الخارجية أمورا ثلاثة خلال اجتماعاتكم المقبلة حسب فهمنا لطبيعة هذه الاجتماعات فالامر الاول يتلخص باحياء الكيان الفلسطيني أو بعث الجمهورية الفلسطينية وهذان وان اختلفا مصدرا فهما يلتقيان هدفا وهو اعطاء الاستقلال السياسي الكامل للشعب الفلسطيني في الجزء العربي المتبقي من فلسطين أما الامر الثاني فهو معارضة جهة عربية لاحياء هذا الكيان خوفا من انتزاع الجزء الذي ضمته لاراضيها من فلسطين بعد نكبتها ، زاعمة انها ستعيد هذا الجزء للشعب الفلسطيني بعد تحرير فلسطين !! أما الامر الثالث فهو موقف بقية الدول العربية م... هذين الامرين فهي بين مؤيدة لاحده... او مترددة أو محايدة خوفا من اغضا... اصحاب الامر الثاني واننا نود ... نعلن لكم بأننا نحن عرب فلسط... نرغب في رفع الوصاية السياسي... عنا وذلك حتى نتمكن من تكوين كي... وطني يكون نابعا من ضمير شعبن... المنكوب ووجدانه ونحن لا نعتبر... بنزع الصفة الفلسطينية عن أي ج... من وطننا ، فالجيوش العربية لم تد... غازية لوطننا .. بل دخلت لتخل... فلسطين وتنقذ شعبها من الصهيو... والاستعمار . لا لتحقق مكاسب اقلي...

لقد دخلت الجيوش العربية فلس... عن طريق الجامعة العربية ونحـ... مستعدون للموافقة مبدئيا على تال... لجنة من الدول الاعضاء العشرة ف... الجامعة لتشرف على ترك الـ... الوصية الشؤون الداخلية لشعب... حتى يتسنى له ان ينتخب باشراف...

اللجنة — ممثلين صادقين شرفـاء نابعين من ضمائرنا ·· وخيمتنا · وجوعنا ·· وبؤسنا ··!!

فهيا ياوزراء الخارجية العرب ··· اعترفوا لنا بحقنا فى التصرف بشؤوننا الداخلية أولا ·· واتيحوا لشعبنا فرصة انتخاب ممثلين وطنيين واعين حتى ينطلق لنا كيان ثورى يعمل على مستوى المعركة القادمة ·· معركة الثأر لكرامة العرب اجمعين ·

اننا شعب فلسطين العربى نطالب بما نعتقده عملا ايجابيا لقضيتنا اذ يتسنى للامة العربية ان تفتح جبهة حية مع اليهود ·· جبهة من الشعب الفلسطينى الصاحب الحقيقى للارض المغتصبة ·· جبهة لا تعترف بالامم المتحدة ··· ولا بلجان الهدنة ·· ولا بالوجود اليهودى ·· ونمحو عن تاريخنا عارا اسمه الشكوى والاحتجاج

نحن وان كنا لانزال نأمل بوجود الاخلاص لقضيتنا ·· نود أن نذكركم بأن عيوننا مفتوحة متيقظة ·· ولم تعد الاقوال المعسولة او الخطب الرنانة تخدعنا فنحن نريد ان نتحسس اعمالا تنتج عن مؤتمركم ··· ولكنكم اذا ما خرجتم من مؤتمركم بالوعود ·· واعلان اتفاقكم على صعيد اتفاقات مؤتمرات عزام باشا فلن نفاجأ ابدا ·· وقريبا ستصحون على زئير العاصفة تنطلق من معسكرات العذاب لتكشف لكم أى جريمة ترتكبون لو تريثتم ·· او تخاذلتم ···

اننا عرب فلسطين نعرف طريقنا ·· وقد خططنا طريقنا الثورى ولا بد لاهدافنا ان تتحقق ·

تحية الكفاح

✪ الى الذين فتحوا قلوبهم لنداء الحياة « فلسطيننا » فتخاطفوها وفى عيونهم تتلالا دموع فرحة باشراقة من الامل أحييت فى النفوس ثقة وجددت عزما ···

✪ **الى المدرسين والمدرسات فى معسكرات اللاجئين الذين خصصوا حصة لتلاميذهم من مادة « فلسطيننا » ···**

✪ الى الفتية الصغار باجسامهم ·· الكبار بامالهم المتحدة آمال شعبهم وواقع حياتهم الذين ينطلقون بالنسخ المحدودة من المجلة من خيمة الى خيمة ·· ومن كوخ الى كوخ ·· يقرأون للاباء والامهات والاهل جميع صفحات المجلة ···

✪ الى المعلمين المخلصين الذين وضعوا غلافات الاعداد الماضية من « فلسطيننا » فى براويز زينوا بها جدران مدارسهم ··

✪ **الى الطلائع المثقفة التى امتدت ايديها فى لهفة الى هذه المجلة ·· تقلبها بشوق ·· وتطلب منا المزيد ··**

✪ الى شباب فلسطين فى المغتربات ·· بالسعودية والكويت ·· فى قطر والبحرين وفى ليبيا وبلدان اوروبا والاميركتين ·· الذين يزداد تجاوبهم مع هذه المجلة يعبر عن ذلك تضاعف ارقام التوزيع ·· وفيض الطلبات ·· والرسائل الزاخرة بالشعور بالواجب ···

✪ **الى الشبيبة المتقدة ثورة تناقش وتبشر بكل كلمة من المجلة متجاوبة مع ما تحمل من آلام وآمال ···**

✪ الى مدراء ومديرات عشرات من المدارس ابناء النكبة ممن **لنا دوما موجهين وناقدين ·· ومشجعين ·· ومحاسبين ·· او طالبين المزيد ···**

اليهم جميعا تحية الكفاح ·· وعهد الاخلاص ·· مع أمل اللقاء القريب ·· لقاء ترنو اليه قلوب ابناء شعبنا المشرد ابنما كان فى انطلاقة لتحرير الوطن السليب ···

احصائية عن اللاجئين فى قطاع غزة

	عدد العائلات ·	عدد السكان ·
معسكر الشاطىء	٣٨٦٨	٢٢٤١٥
معسكر جباليا	٣٩٨٣	٢٣٤٨٢
معسكر دير البلح	١٠٨٨	٦٠٥٥
معسكر البريج	٢١٠٠	١١٨٢٠
معسكر النصيرات	٢٧١٥	١٥٢٥٥
معسكر المغازى	١٤٩٧	٨١٠٧
معسكر خانيون	٣٣٦٠	١٩٣٣٤
معسكر رفح	٦١٦٩	٣٥٥١٢
معسكر فى غزة	٩٠١٣	١٩٣٣٤
فى قرية جباليا	٩٦٥	٣٨٣٤
مدينة خانيون	٤٠٩٨	٢٣٣٤١
مدينة رفح	٢٠٢٤	١١٢٢٣
آخرون (بدو)	٤١٥٩	١٩٣٣٤
	٤٥٠٣٩	٢٤٥٣٤٣

هذا هو احصاء الادارة هناك ولكن احصاء وكالة الاغاثة لعدد اللاجئين فى القطاع هو :

٢١٩٫٩٣٩ هم الذين يتناولون الاغاثة ومعنى ذلك أن ٢٥٫٤٠٤ من اللاجئين لا تعترف بهم وكالة التجويع ··· والابادة ··!!

امعان السياسة الغربية

في محاولات تصفية القضية الفلسطينية

استطاع الاستعمار ، واليهودية العالمية ، والسياسة الغربية بالتعاون مع بعض الاغراض الخاصة والمطامع الشخصية من عرب مسؤولين ، طرد عرب فلسطين من وطنهم ، وانشاء الدولة اليهودية فيه على انقاضهم وبعد ارتكاب هذا الظلم الفادح ، واقتراف جرمه البشع ، ظن الاستعماريون وانصارهم واتباعهم ان الامر ينتهي عند هذا الحد ، وانه لن ينقضي غير قليل من الزمن ، حتى — يهضم — العرب الظلم الذى نزل بساحتهم ، وحتى يعترفوا بالكيان اليهودي الدخيل الباغي فينسون فلسطين وفحشها ، وشعبها ، وكارثته ويعقدون صلحا مع الدولة القائمة فى فلسطين المحتلة ، يعقبه رجوع العلاقات بين العرب والسياسة الغربية الى سابق عهدها ، وعودة مياهها الى مجاريها !

ولكن الذى حدث بالفعل جاء مخيبا لامال الغرب ورجاء عملائه واتباعه حيث ابى العرب الاعتراف بالامر الذى تم رغم ارادتهم ورفض الفلسطينيون التنازل عن وطنهم والتغاضي عن مطالبهم . والرجوع عن اهدافهم ، وصمدوا فى موقفهم الوطني والسياسي الرائع ، وواصلوا جهودهم ، رغم احوالهم الصعبة واوضاعهم الشاذة ، فى سبيل الوصول الى بغيتهم وتحقيق امنيتهم فى استعادة ديارهم .

وهال هذا الموقف العربي الفلسطيني الرائع دهاقنة الاستعمار وزعماء السياسة الغربية واقطاب اليهودية العالمية ، وراعهم كما راع اعوانهم .. واتباعهم ، ان لا تضعف المقاومة الفلسطينية وان لا تنهار صلابتها الوطنية . ذلك ان بقاء شعلة الوطنية الفلسطينية ، ولو قبس ضئيل منها ، ملتهبة منورة يبقى على القضية الفلسطينية — حية ويثير شعور العرب بوجوب استعادة الفردوس المفقود ، فى حين ان استمرار مشكلة اللاجئين بارزة وظاهرة للعيان ، يشكل عاملا دائميا بذكر العرب بالظلم الذى نزل بساحة اشقائهم الفلسطينيين ويلهب حماسهم ويحفزهم للعمل على استنقاذ فلسطين واهلها .

لاجل ذلك عمدت السياسة الغربية الى وضع خطة جهنمية غادرة ، تستهدف تصفية قضية فلسطين ، والتعفية على اثار شعبها ، بمختلف الوسائل وشتى الاساليب ، حتى تقضي نهائيا على العامل الاساسي الذى يحول دون تحقيق اهداف الاستعمار والصهيونية فى الاستقرار فى فلسطين والعالم العربي . يضاف الى ذلك كله ان الدول الغربية ، بعد ان لبست تدهور مركزها وانهيار سمعتها ، فى الشرق الاوسط عامة ، والاقطار العربية خاصة ، بسبب دورها اللئيم فى تهويد فلسطين وتشريد اهلها ، شعرت بان من مصلحتها العليا استعادة ما فقدت من سمعة ، وما خسرت من مكانة . واعادة مياه العلاقات العربية — الغربية الى مجاريها التى سبقت كارثة فلسطين . فلما بدأت تبذل جهودها فى سبيل الوصول الى تحقيق هذا الهدف ، واجهتها حقيقة راسخة الاركان مآلها انه ما دام هناك شيء يسمى قضية فلسطين ، وما دام هناك مشكلة تسمى مشكلة اللاجئين

من المستحيل على الدول الغر
استعادة مركزها وسمعتها و
علاقاتها مع الشعوب العربية
المختلفة ، من مشرقية ومن مغ
وجاءت هذه الحقيقة عاملا قو
يحفز الغرب على تصفية قضية
والتعفية على اثار اهلها ، فتزو
العقبة الكأداء ، التى ، انفكت
تنفيذ السياسة الغربية وتحق
اهدافها .

وراح اعداء العرب يعملون
والحاح على الوصول الى بغيت
وتفتقت عبقريتهم الاستعمارية و
الرأسمالية الاحتكارية ، من ع
مشاريع وبرامج ، فى ظاهرها
من قبلها العذاب الاليم لمعالج
فلسطين بموجبها ... كان ا
واشهرها مشاريع التهجير وال
والاسكان والتوطين . للخلاص
الشعب الفلسطيني — ولفلفة
والقضاء على كيانه . وانطوت
التوطين والتعويض ، والتهجير
والاسكان ، على اغراءات سيا
ومالية واقتصادية ، بغية حمل
على القبول بها ، وبذلت جهود
ومساع ضخمة لاقناع الفلسط
خاصة . والعرب عامة ، بالقب
المشاريع . ولكن الفلسطينيين
جميع المشاريع المرسومة وال
الموضوعة . وتمسكوا بمطال
الوطنية وبحقوقهم فى استعادة
ولذلك احبطوا جميع المشاري
والبرامج الرامية للتوطين والا

وايدهم اشقاؤهم العرب فى هــذا الرفض .

على ان الاعداء لم ييأسوا من أمــل الوصول الى تحقيق اهدافهم ، فعرفوا فى العام الماضى ما عرف بمشروع هامرشولد ، الذى انطوى على اغراءات عظيمة لم تنطو على مثلها المشاريع السابقة ، ولكن هذا المشروع نفسه تحطم على صخرة الوطنية الفلسطينية وتأييد العرب لوقف الفلسطينيين .

ومع ذلك كله لايزال الاعداء يواصلون جهودهم فى هذا الصدد ، ويضاعفون مساعيهم للوصول الى اهدافهــم ، وانتهزوا ازمة الباخرة العربيــة - كليوبترا - التى وقفت فى الاسابيع الماضية للعودة الى مشاريع التعويض والاسكان ... فدفعوا بالمستـــر فولبرايت ، رئيس لجنة الشــؤون الخارجية فى مجلس الشيوخ الاميركى الى الادعاء والتظاهر بصداقة العـرب والعطف على قضاياهم ومطالبهــم ، فجاء حضرته الى البلاد العربية زائرا بعد ان سبقته الى عواصمها الدعاية الواسعة التى ابرزته كصديق للعرب فاستقبله الرسميون العرب استقبالات حافلة ، وادلى بتصريحات تويــة اعرب فيها عن تأييده لوجهة النظر العربية . وظن فولبرايت ان هــذا الكرم - العربى - والترحيــب - الرسمى الذى صادفته زيارته لبــلاد العرب دليل على قيام استعداد مــن جانب العرب للقبول بما يعرضه عليهم من مقترحات - لحل - قضية فلسطين ولماذا لا يقبل العرب باقتراحاته وهو صديقهم الحميم الذى وقف الى جانبهم فى حادثة - كليوبترا - ؟

فلما عاد فولبرايت الى واشنطون وقد خدع نفسه باعتباره بانه حصل على ثقة العرب ، تقــدم الى مجلس الشيوخ باقتراحه المشهور ، المنطوى على الاسكان والتوطين والتعــويض ، وعلى اعادة بعض اللاجئين الى فلسطين المحتلة ، وكان القسم الاخير هذا من اقتراحه يستهدف تضليل العــرب ومخادعتهم . ولكن العرب عامــة . وابناء فلسطين خاصة ، اعتبروا اقتراح فولبرايت حلقة جديدة تحسب فــى سلسلة ملتحمة الحلقات من مشاريع التهجير والتعويض والاسكــان والتوطين . التى ما انفك الاعــداء يحاولون ان يحلوا قضية فلسطـين بموجبها ، وان يقضوا على الكيــان الفلسطينى نهائيا . لذلك يرفــض العرب اقتراح فولبرايت ويضعونــه الى جانب المشاريع والبرامج التــى احبطتها وطنيتهم .

وهكذا نرى ان الاستعماريــين وانصارهم الغربين لا يزالون يمضون فى محاولتهم لتصفية قضية فلسطين وازالة كيان اهلها بالاسكان والتوطين ... ولكن هذه المحاولات الغادرة لن يكتب لها النجاح ما دام فى العالــم العربى وطنيون وما دام فى زبوغــه فلسطينيون !

ابو الامين

اقرأ ... وتدبر

× انى ادعو الشعب اليهودى الى التسربل بالقسوة لان الجيش مهما بلغت قوته لا يمكنــه ان يحقــق اهدافه ما لم يكن كل فرد فى الدولة متسربلا بالقوة يجب على الشعب كله ان يكون قوة دفاعيــة ويجب ان يكون مستعدا للمعركة »

موسى شاريت

وزير الخارجية السابق لاسرائيل

× « ان فى كل عمل اقتصادى ، وبكل مشروع انشائى توجــد نواة هــدف عسكرى .. وكل برنامج اقتصادى جديد كاقامة المشروعات الصناعية والاسكان بناء المستعمرات والمواصــلات وغيره يجب ان ينظر اليه قبل تنفيذه على ضــوء الاحتياطات العسكرية بحيث يمكن وضعه فى اية لحظة تحت امرة الجيش ومتطلبات الاهداف العسكرية ».

«جريدة الصناعة اليهودية»

× « ان جمع الشتات معناه حشد خمسة ملايين يهودى على الاقل فــى دولة اسرائيل خلال السنوات العشر القادمة . وهذا شىء لا يمكن اتمامــه فى الحدود الحالية لدولة اسرائيــل ولذلك فان جمع الشتات يتطلــب سياسة خارجية ترمى الى تحرير جميع ارض اسرائيل »

- الدكتور الثمان احد زعماء حزب حيروت - فى البرلمان

ماذا تنتظرون

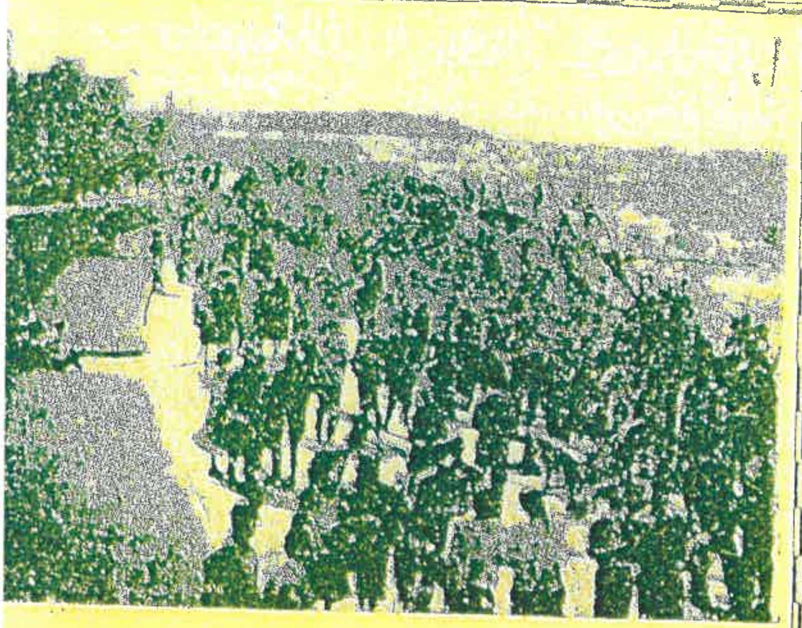
يا أبناء النكبة فى كل موطــن وديار ...!!

الام انتظاركم ...!! ولا تتهربــوا فكلكم مســؤول .. كلكم سيحاسب امام التاريخ وستلعنكم الاجيــال ان تخاذلتم ... وجريمة ان تتأخروا ...!

استيقظوا .. هيا اركوا العيون . وهبوا للكفاح بعزيمة القسام فرحان وعبد القادر وابودية وعبد الرحيــم وحسن سلامه .. ؟!!

ان الشعب العربى فى كل مكان فى انتظار نفير ثورتكم لخوض معركــة التحرير فماذا تنتظرون ؟!

حتى لا ننسى: يافا .. درة الارض المغتصبة



شاطيء يافا حيث ضم الى تل ابيب واصبحت تدعى « تل ابيب يافو »

على الشاطيء الشرقي للبحر الابيض المتوسط وفي منتصف المسافة بين غزة وحيفا على الساحل الفلسطيني تقع مدينة يافا الجميلة .. عروس الشاطيء ..

ودرة الارض المغتصبة ومركز نشاطها وحيويتها ..

وتحيط بها من الجهات الشمالية والشرقية والجنوبية سهول فسيحة غرست بأشجار الحمضيات التي اشتهرت بها هذه المدينة والتي غزت بثمارها الاسواق الاوروبية لما عرف عنها من الجودة ومقاومة التعفن والتلف .. وقد طبق - البرتقال اليافاوي - بشهرته آفاق العالم وما زالت - اسرائيل - تصدر برتقال يافا بهذا الاسم الى بلدان العالم ...

ويافا تعتبر من أهم المرافيء الفلسطينية اذ كانت تتمتع بموقع ممتاز في وسط بساتين البرتقال وعلى شاطيء البحر مما جعل منها أهم ميناء في فلسطين لتصدير الحمضيات بانواعها الى اوروبا وجميع اسواق العالم ، كما أن موقعها المتوسط في



عروس الشاطيء يافا الحبيبة

قلب فلسطين ووجود الميناء فيها جعل منها كذلك مركزا ممتازا للنشاط التجاري في استيراد وتصدير البضائع من فلسطين والاردن واليهما .

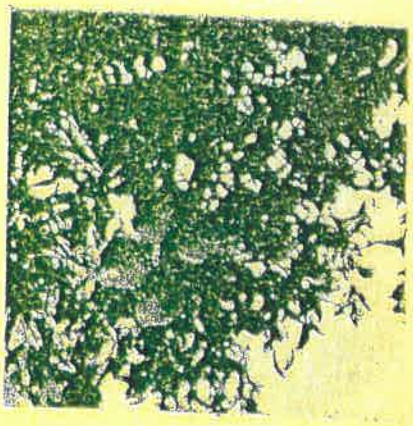
ويربط يافا بالجهات الجنوبية من فلسطين الخط الخديدي القادم من القاهرة عبر العريش وغزة والذاهب شمالا الى حيفا وبيروت .. كما أن هناك طرقا معبدة تربطها بغزة والقدس وحيفا وطولكرم ونابلس وبقية المدن الفلسطينية مما جعلها قبلة انظار كثير من الاقطار المجاورة ممن يؤمونها طلبا للرزق وسعيا و... الذي كانت فرصة متوفرة ه...

ومن اهم شوارعها شارع ... باشا وهو آية في النظام والت... في وسطه حدائق تكسوها الا... والحشائش الخضراء . وشار... عوض هو أهم مركز للنشاط في المدينة .

ومن احيائها المنشية التي ... بها تل ابيب شمالا وشرقا و... والعجمي وتل الريش وابوكبي... وكانت يافا ايضا مركزا لكثي... الصناعات وأهمها صناعة سك... والآلات الحديدية على اختلاف... .. وصناعة صناديق سيارات والشحن .. وصناعة السفن البحرية .. والنسيج والمع... ذلك .

كما نشطت في الفترة الاخ... العمران فارتفعت في كثير م... عمارات ضخمة جميلة ... كما كانت مركزا للنشاط

والادبي والفني ومنها كانت تصدر مجموعة من الصحف الفلسطينية كان أهمها جريدتي الدفاع وفلسطين اللتان انتقلتا فيما بعد الى القدس واخرجت مطابعها مجموعات من الكتب في شتى الآداب والعلوم والفنون ..



حرمنا كل شيء حتى البرتقال

كيف الشقيقات

يافا ، لقد جف دمعي فانتحبت دما
متى اراك ؟ وهل في العمر من أمد ؟
امسي وأصبح والذكرى مجددة
محمولة فـي طوايا النفس للابد
كيف الشقيقات ؟ واشواقي لها مدنا .
كأنها قطع من جنة الخلد
ما حالها ياياقا وهل نعمت
من بعد أن سلمت أمسا يدا بيد !
وكيف من قد تبقى في مرابعها
وقد تركناه فيها ترك ملتحد ؟
ما بال قلبي اذا ما سرت من بلد
يصيح من وجده في الصدر وابلدي !
مهما استقام له من عيشه ـ رغد ـ
وجدته هازئا بالعيشة الرغد
تعبت لكنني مازلت في تعبي
اشكو الى الله لا أشكو الى أحد

« محمود الحوت »

فلسطيننا

نداء الحياة لشعب فلسطين
نداء الدم والضحايا
وصرخة الثأر للوطن السليب

قصة المدينة

كم منزل في الارض يألفه الفتى
وحنينه ابداً لاول منزل .

ان ذكرياتنا مليئة بها يلهب في قلوبنا الحنين الى ديارنا السليبة الى ربوعنا المغتصبة .. الى مدننا وقرانا العزيزة ..

او ننسى ملاعب صبانا .. ؟ او ننسى اشراق تاريخنا البطولي .. ؟ او ننسى دماءنا الزكية التي جبلت كل شبر من الارض الحبيبة خلال صراعنا مع طاغيين الاستعمار .. والصهيونية العالمية ؟

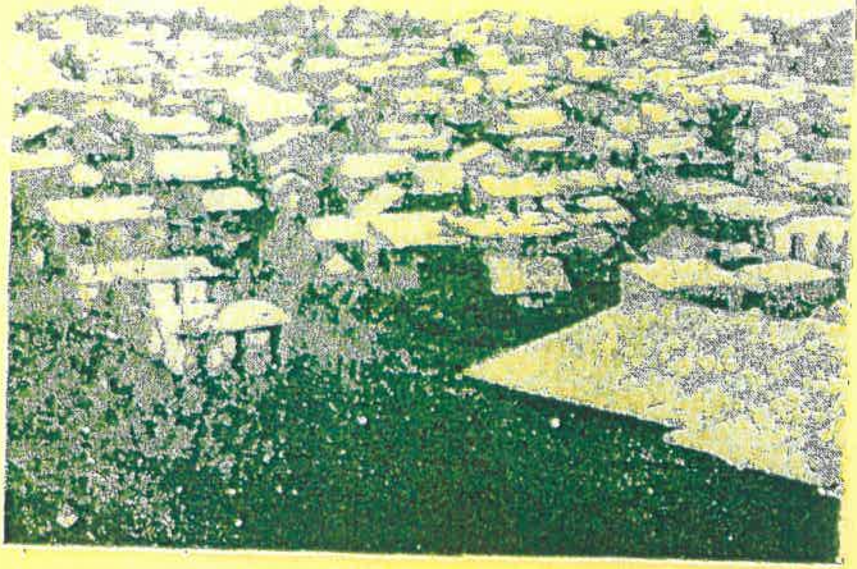
او ننسى قوافل البطولة ومواكب الضحايا والشهداء ؟ .. لا .. لن ننسى .. انها حياتنا .. انها نبضات قلوبنا تخفق رغم قسوة ظروفنا بالعزم ... والتصميم على الثأر . سيبقى الشوق تضطرم به افئدتنا حتى نعود الى شاطئك الجميل يا يافا .. نتنسم فيه عبير برتقالك الذى حرمناه ولن يطول الانتظار ..!!



هنا يعيش المنكوبين من ابناء يافا

ما هذا يا

الذى يقرأ تقارير وكالـ
ومن يطلع على نشراتها يت
خدمات الوكالة قد بدلت
اللاجئين من بؤس الى هناء ،
معسكرات ترعاها الوكالة
وادارتها الصحية وغير ذ
ولكن الحقيقة تصفع كل
من الخدمات المتقدمة ـ !
تبذلها الوكالة للمعسكرات
نحن لا نتجنى وتعالوا
الى هذه الصور .. انها مر
معسكرات اللاجئين فى البـ
معسكر برج البراجنة حيـ
فى هذا المعسكر الصورة
لاهمال الوكالة الاهتمام
اللاجئين ونظام مساكنهم
.. مما يمزق كل ما يكتب
الاكواخ المتراعية قد غمرت



فى هذه الاكواخ يسكن اصحاب القصور من ابناء فلسطين .





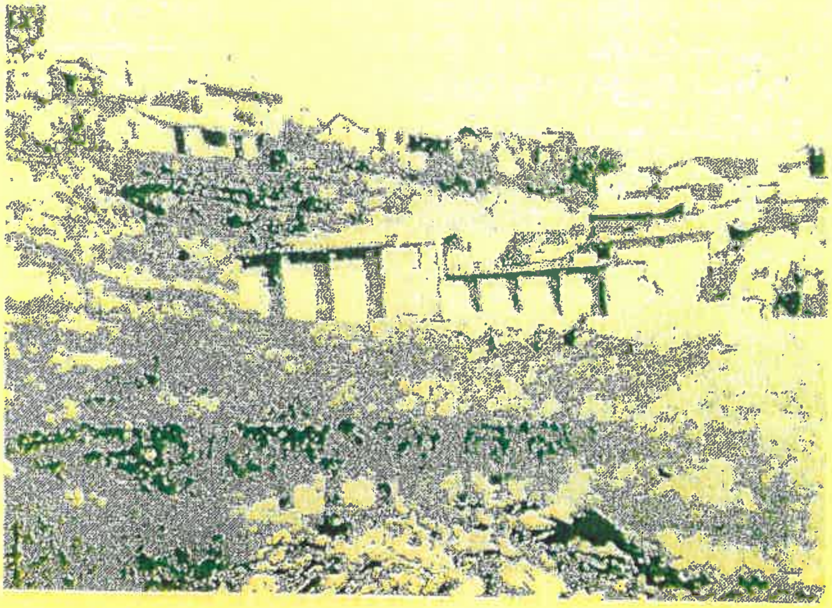
كوخ لا يصلح حظيرة للحيوانات ... تقطنه عائلة من ١٢ نفسا .

الاغـاثة .. ؟!

. وتصبح بيوت المعسكر المنتـــرة
لويلة من العام تعيش فى بحيرات من
لمياه الراكده تفوح بالرائحة القاتلة
لى جانب المستشفيات التى تجوســـح
حولها قاذورات المعسكر .. فتصبح
زارع للحشرات والجراثيم التـــى
غزو المعسكر وتعذب حياة سكانه .

دقق النظر ايها القارىء الكريم فى
هذه الصور فهى الناطقة بجانب من
ـ الخدمات ـ التى تقدمها وكالـــة
ـ اغاثة ـ اللاجئين ... خدمـــات
سهيل انتشار الامراض والحشرات
وعدم العناية بنظافـة وصحـــــة
معسكراتهم .

اما حقيقة حياة المعسكرات الزاخرة
كل مؤلم وعجيب فسنعرض فى عدد
قادم قصتها الكاملة .. !!



اكوام القمامة ... والمستنقعات تنتشر بشكل يهدد صحة المتكوبين .



كلا انها ليست طريقا ممهـــدة كما يظن القارىء الكريم ، بل مياه
تغمر الاكواخ .



كثر ايام السنة

القراء يكتبون

تبا لهم من ساسة

كلنا احساس بالجهاد والتضحية، ودماؤنا لا تزال تقطر من النكبـــة الاليمـــة التى ألمت بفلسطـين ، فردوسنا المغتصب . ولن يندمـل هذا الجرح ابدا حتى نعود، وسنعود باذن الله . وتبا لهـم من ساسة محترفين يدعون بالاخلاص والوطنية والعمل لانقاذ فلسطين وهم بعيدون كل البعد عن معنى هذه الالفاظ .

اننامعك يا أخانا الحر اينماسرت ننتظر ذلك اليوم يوم الجهاد والفداء والتضحية بالرغـم من هذا الذل والهوان الذى نلقـاه من ...... لاننا احـرار ونرغب فى ان نبقى كذلك .

سوف نبقى اوفياء ابدا حاملين لواء الثار ومشعل الحرية فى طريقنا الى الزحف المقدس ونحـن ننشد نشيد الحرية (الله اكبر) حتـى يخفق هذا العـلم الذى حملنـاه ثلاث عشرة سنـة يخفـق فوق فلسطيننا .

محمد احمد دلول
الكويت

دع الكلاب تنبح

المتآمرون والمقامرون بقضيتنا من تجـار السياسة ومحترفيها هـم الخاسرون فى النهاية لا محالة .

فان شعبنا كله قد وقف عـلى حقيقة المؤامرات التى حيكت ضـده فى ظلام اثنتى عشرة سنة مرت عـلى قضيتنا ، بل كارثتنا الاليمة التـى حلت بمليـون ونيف مـن عرب فلسطين الذين ما زالوا يقاسـون ابشع انواع البـؤس والشقـاء والحرمان .

وليعلم هؤلاء ان قلوبنا مفعمـة بالايمان ، الايمان بعقيدتنا والايمان بوحدتنا ، وعزمنا الاكيـد على ما عزمنا عليه وهو : لا وطن لنـا الا فلسطين ، ولا حل لقضيتنا سوى القتال المظفر فى يوم الثأر القريب ولا قائد لنا الا من كان قادرا على ان يحمل ذلك كله .

وغير ذلك من حلول الاسـكان او التقسيم فلن يكون ابدا ولو لم يبق فينا الا عرق واحد ينبض بالحياة . فارادة الشعب هى ارادة الحـق ، وارادة الحق هى ارادة الله . فدع الكلاب تنبح والقافلة تسير بعـون الله . واننا لعائدون . أ

محمد هويدى
صور

صوت الجيل الجديد

بشراك انى قد سمعت صدى
لصـوت من بعيـد
يدعو الشباب الى التكتـل
والتسربل فى الحـديد
بشراك ها هم قـد اتوا
متوجهـين الى الحـدود
تعلو رؤوسهم الحـراب
كأنهـا جسر مـديد
بشراك انى قـد عقـد
ت العزم والعزم الاكيـد
ان الحـق الركب الذى
نادى ليعصف باليهـود
امـاه لا تبكـى اذا
جاءتك إخبارى شهيـد
بل زغردى واستقبلـى
نعشى بالجنان الخلود .

ابراهيم محمد حمدان
الكويت

جددوا العزم

ان ميادين الجهاد ما زالت مش
الابواب تترقب بزوغ فجر التض
والاقدام ، وحلبات النضال مابر
تنتظر يوم الزحف الموعود، ومص
الشهداء ترسل النداء من صعيد
الوطن الخضيب بدمائهم الطاهر
تستنفر العزائم، وتستنجد الص
وروابى الوطن الغالى وسهوله ت

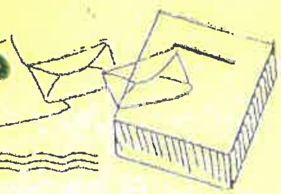
لمـاذا

لماذا لا تعـرض
« فلسطيننا » كباقى
الصحف الشهرية طيل
الشهر مع الباعـة
فتحجز ، مرة باسـ
النسيان ! واخرى
باسم كثرة الاشغال
وثالثة باسـم كثر
الصحف !

نحو الغاب لتستقبل ليوثه فى
العودة ومعركة الثار .
فجددوا العهد فى صدق عزي
ورسوخ ايمان ، واستجيبوا لل
للبذل والفداء فى ميـادين ال
وساحات الكرامة ، فى سبيل
مستباح لن نرضى عنه بديلا
بيروت م . ج

- البقية على الصفحة ٣١

من صندوق البريد



جاء البريد بجملة هذه المسرة ، فتنوعت الرسائل ، وتعددت الاسئلة والاستفسارات · ولذا ، ولضيق المساحة والمجال فاننا نختار من كل قطر او بلد رسالة او رسالتين شاكرين جميع من اهمهم « فلسطيننا » ويبادلونها المراسلة ·· والنقد ·· والارشاد ··

✪ فهذه رسائل من السادة موسى الصفير ، ومحمود الايوبي ، وعز الدين الحمد ، وعزمي سلمان ، يستفسرون فيها عن كيفية الاشتراك بفلسطيننا وعن اى طريق ·

يمكن ارسال حوالة عن طريق احد الصرافين وباسم السيد توفيق حوري · ونعتقد ان هذه هي الطريقة الفضلى بالنسبة لمن يقطن في المغتربات والسعودية والاقليم الشمالي من الجمهورية العربية المتحدة ·

✪ **وهذه رسالة من رابطة طلاب البلاد العربية في ازمير جاء فيها : وبما اننا نعيش في محيط قد طغت فيه الدعاية الصهيونية وبدات تظهر قضايانا ومشاكلنا بشكل غير صحيح عن طريق الصحف والمجلات ، وبما اننا بحاجة للرد على مثل تلك الدعايات بالحجج الصحيحة نرجو موافاتنا بمجلتكم الغراء لنستند عليها في اظهار حقائقنا التي تعتبر مجلتكم المعبر الحقيقي لها · ونرجو ان تتحقق امانينا في تحرير فلسطين ووحدة الوطن العربي كله ·**

نشكر لكم هذا النشاط العظيم يا اخواننا في ازمير « وهنيئا » للدبلوماسيين العرب في تركيا ·

✪ ومن القاهرة ارسل الينا السيد فؤاد نجار يقول : الى الامام ايتها الرسالة السامية ، ايتها المجلة العالية ، ايها الصوت الصادق الى الامام ونحن من ورائك ·

ومعك رهط كبير جدا يا فؤاد هم جند لهذه الرسالة، ودعاة لها يؤازرونها ويضحون في سبيلها بالغالي والنفيس

✪ وارسل الاخ م· كريم من القاهرة ايضا يتساءل عن اسباب عدم رؤيته المجلة في الاسواق طيلة الاشهر الثلاثة الماضية ، ويرجو ان يكون المانع خيرا ·

ونحن نتساءل مثلك ياسيد كريم ونرجو ان يكون المانع خيرا ·

✪ ومن ميونخ ارسل السيد موسى الحموري يقول : سعدت بقراءة نداء الحياة — فلسطيننا — وشعرت بعد الانتهاء منها بان الرابطة التي تربط ابناء فلسطين لا يمكن ان تتاثر مهما طال الزمن · وانها تعبر عما يجول في نفوسنا جميعا بصدق ودون نفاق وانني اهنئها على اتجاهها اللا حزبي وارجو لها مستقبلا عظيما ·

نعم ياخي موسى لن تتاثر هذه الرابطة ان شاء الله بالرغم من طول الزمن ، وتخدير الزعماء العرب لابناء فلسطين بالوعود والعهود ·

✪ وهذه رسالة من بيروت يلبي صاحبها الواجب ، ويبعث برسم اشتراك لاربعة نسخ من كل عدد

جزاك الله خيرا يااحمد ونرجوا ان يكون الجميع مثلك يحملون هذه الروح الكريمة والاريحية النبيلة ·

✪ ومن الخبر في السعودية ارسل الينا السيد محمود الايوبي رسالة يقول فيها : ان فلسطيننا اغلى هدية تصلني في حياتي · خصوصا ونحن كفلسطينيين نحمل رسالة تقوم هذه المجلة بتوضيحها رافعة صوتنا عاليا بالمطالبة بحقوقنا مكونة راية ينضم تحت لوائها كل عربي حر يشعر بفداحة مصيبته · ان هذه المجلة او القاعدة التي تبلور افكارنا وتشدنا للعمل الجماعي لا بد لها ان تنتصر وتحقق رسالتها ·

شكرا لهذه الروح يامحمود ونرجو ان تؤازر المجلة بادبك ونشاطك ·

✪ ومن الكويت ايضا ارسل الينا السيد ابراهيم حمدان رسالة يقول فيها : طالعت بشغف « فلسطيننا » الفتية · وانه ليسعدني ان اشيد برسالتكم التي انتدبتم انفسكم لتحقيقها واخذتم على عاتقكم ايقاظ شبابنا من سباته الذي طال · امل ان تظل مجلتنا كذلك بعيدة عن التيارات الحزبية العمياء ·

ليكن واثقا اخي ابراهيم ان مجلته هي على العهد وستبقى بعيدة عن جميع التيارات الحزبية · فهي لا تعمل لجماعة او هيئة او حزب ، وانما لفلسطين ، وخير العرب اجمعين ·

✪ ومن الكويت ايضا ارسل السيد محمد دلول جوابا ضمنه ١٠ ليرات لبنانية بدل اشتراك في فلسطيننا يقول فيه : انه ليسعدني كثيرا ان ادفع المبلغ الموجود طيه لاشتراكي في مجلتنا الكريمة · ارجو عمل اللازم لوصول الاعداد المقبلة في تاريخها ·

ستصلك تباعا يامحمد ان شاء الله وفي التاريخ المعتاد ·

✪ ومن الكويت ارسل الينا السيد علي ابو وائل النعمان رسالة طويلة ابان فيها بعض الشكوك التي تنتابه وهو يسأل الرد عليها ·

ونحن لا يسعنا الا ان نطلب منك يااخانا الكريم ان تشير بالبنان الى المقال او الجملة التي تظن انها غير صادقة وتاتي بالبراهين وثق ان مجلتك « فلسطيننا » هي المنبر الحر لك وللجميع من تهمهم القضية المقدسة

نشاط « اسرائيل »

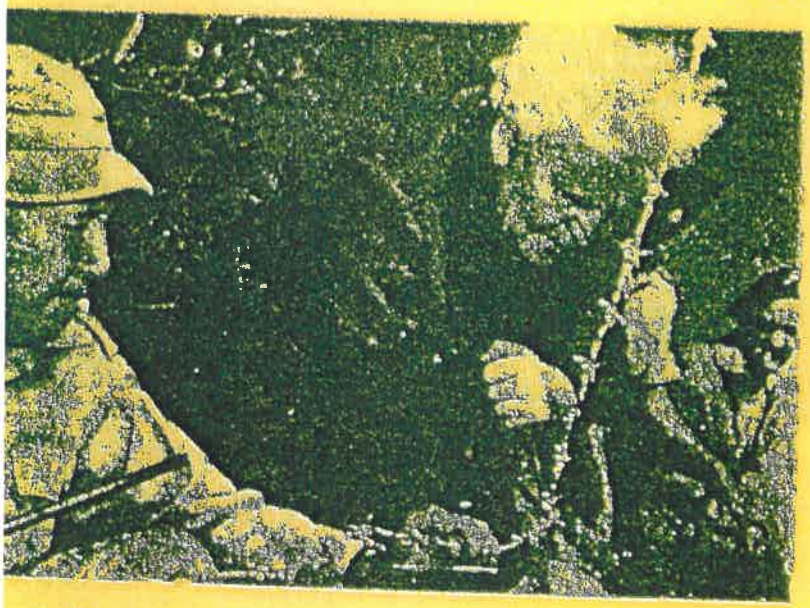
• العدو يسابق الزمن في استعداداته وتهيئته وتسخير جميع طاقاته لمعركة بقائه أو فنائه .
• بن غوريون يقول : ان طريقنا ملأى بالاهداف الكبرى التي يجب تحقيقها .
• بن غوريون يستعبد الشعب اليهودي وثرواته المالية .. ويسخر الصهيونية العالمية وقوى نفوذها السياسي لا لشيء ولا لنفسه .. ولكن ليحقق الهدف اليهودي الاكبر الرامي لان تكون دولة اسرائيل من الفرات الى النيل
• نحن نجهل العدو وامكانياته ومخططاته جهلا دفعنا ثمنه باهظا في حين يعرف عدونا فيه كل صغيرة وكبيرة عندنا .

في الاحتفالات التي اقامتها دولة الغزاة بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لقيامها في ارضنا المغتصبة وقف بن غوريون ليعلن لشعبه : ـ ان الطريق امامنا ما زالت طويلة .. وهي **ملأى بالاهداف الكبرى التي ينبغي تحقيقها** ... ـ وكان قول رئيس الوزارة اليهودية هذا صورة لما ذكره ايضا بن زفي رئيس الدولة الغازية وما كرره يومها ويكرره دائما سائر قادة اسرائيل من سياسيين وعسكريين .. وهو يؤكد حقيقة ما يهدف اليه عدونا ويعد له من ـ الاهداف الكبرى ـ التي يتربص الفرص لتحقيقها ...

والحقيقة البارزة جيدا في حياة عدونا هي انه ينظر دوما الى الامام الى المستقبل القريب والبعيد .فيرسم لكل ظرف مخططه الكامل .. ويتزود لكل مرحلة بما يعين على النجاح فيما يهدف اليه ... انه يتطلع للغد اكثر من يومه الذي يعيشه .. ويعد لايامه القادمة اكثر من حاضره .. فهو يعتقد ان معركته معنا معركة حياة أو موت بالنسبة اليه .. الى كيانه .. الى وجوده والى فكرته ..التي بدأ يراها حقيقة واقعة بعد ان ظلت آلاف السنين حلما وخيالا ...

وعلى مستوى تقدير عدونا لخطورة المعركة التي يتهيأ لها .. معركة الوجود أو العدم .... الاستماتة في الدفاع عن هذا الوجود أو الانطلاق به لتحقيق ـ الاهداف الكبرى ـ التي راودت وتراود أجيالهم بالتوسع فيما بين النيل والفرات .. على هذا المستوى تجري تخطيطات العدو . وتسير تعبئته .. ولذلك فهو يسابق الزمن في استعداداته وتهيئته

كل جوانب حياته وتجنيده شتى امكانياته في هذا السبيل بحيث يجعل ـ كل فرد : **الرجل والمر... والكبير والصغير ، هو في الج... سواء أكان ذلك بارادته أم على غ...** ارادته ـ كما ذكر مرة بن جوري...



زعماؤنا ينعمون في القصور ... وزعماؤهم يرابطون على « الحدود »

ومن أجل ذلك يسخر عدونا ك... اركان حياته وقواه لتصب ج... في نهر الحشد للمعركة القري... .. وكان على قادته ان ـ يستغل... **الشعب اليهودي** ـ وقد ذكر

الوزارة اليهودية قوله ـ التي اختيرت هذه الكلمة عمدا ـ تستعبد الشعب اليهودي ـ وكل ما يملك من ثروات اقتصادية وقوى بشرية وعلمية ومواصلات وثروات مالية وفنية وان تسخر مواصلاته ومؤسساته وصحفه وحياته العامة كلها وان تسخر الجمعية الصهيونية العالمية بمؤسساتها وقوى نفوذها السياسية في سبيل نجاحنا .. ـ !

ذلك قال عدونا ومنهج مسيره ..

اما نحن .. فان الحقيقة المريرة هي اننا ما زلنا نحكم عواطفنا كثيرا في مثل هذه المعركة .. واننا بعد لم نفهم مستوى المعركة التي نخوضها على حقيقتها . ولما ندرك انها معركة حياة أو موت بالنسبة لنا ايضا .. لامتنا العربية كلها وجودها ... وكرامتها . وعشرتها .

> × « ان معركة اسرائيل معركة مثلثة : عسكرية وسياسية واقتصادية وان اية واحدة منها لم تنته بعد تماما .. وان كل واحدة منها تتطلب منا مجهودا متواصلا وكل طرف من هذا الثلاثي مرتبط بالآخر »
>
> « بن غوريون في خطاب له بالكنيست »

ولا .. فما هي الامكانيات التي اعددناها لتعبئة قوانا الشعبية جميعها وفي كل ميدان تعبئة حقيقية بعيدة عن المظاهر الدعائية وتجهزها بما يتناسب وخطورة الجولة القادمة ولا ريب غدا او بعد غد .. .

ان عدونا يرصد كل حركة من حركاتنا .. ويرقب بعين فاحصة كل صغيرة وكبيرة تجري عندنا .. ويفهم فهما واعيا كل ما في حياتنا من تطورات وهو يدرك جيدا نقاط القوة والضعف فينا .. ويشمل فهم اعدائنا لنواحي حياتنا الفرد العادي هناك حيث . يتوفر الاهتمام بنشر ودراسة نفسيتنا واحوالنا ولغتنا وعاداتنا .. وهذه ظاهرة واضحة كان لها نتائجها المفقودة

في معركة ١٩٤٨ حين كنا نجهل احوال عدونا ولا نعرف مدى استعداده على حقيقته وكنا نجهل نفسيته وحياته واساليبه وامكانياته ومجتمعه فكنا لذلك نضرب خبط عشواء لا نعرف لنا هدفا .. ودفعنا ثمن هذا الجهل باهظا ..

ترى ماذا يعرف الفرد العادي من ابناء الامة العربية عن عدوه ؟.. ما مدى فهمه لخططه واستعداداته واساليب حياته .. ؟وماذا يعلم عن عقيدة عدوه وحقيقة اهدافه التي يعملها وينتظر اللحظة التي ينقض فيها على



حتى فتياتهم يحملن السلاح !!

وجودنا ؟ .. وكم من الكتب قد ظهرت في الوطن العربي كله شاملة دراسة موضوعية لحياة عدونا . ؟ وكم من المقالات والتحقيقات قد نشرتها صحفنا العربية كلها ..؟ وان وجدت فهي سطحية في النظرة والمعالجة والبحث ـ الا القليل ـ وحتى هذا القليل لا يأتي الا في مناسبات معينة ... ذلك في وقت ينشر فيه عدونا في كل

عام عشرات الكتب ومئات الدراسات والمقالات في شتى صحفهم ومجلاتهم ونشراتهم ويشترك فيها مسؤوليون سياسيون وعسكريون ومختصون في شتى المجالات ...

ان هذا أمر يحتاج منا الى اهتمام وصدق معالجة وفي التقصير به خطورة كبيرة .. يجب أن تنشر كثير من الدراسات الشاملة لحياة عدونا ... نفسيته .. اعماله منظماته .. أهدافها .. وامكانياته ونشاطه في شتى المجالات العسكرية

> × « دولة يحيط الاعداء بحدودها مضطرة الى خلق شعب محارب فيها واعتبار كل قادر على حمل السلاح من ذكر أو انثى حتى سن الخمسين جنديا في الميدان »
>
> يجال يادين احد رؤساء اركان حرب الجيش اليهودي في خطاب له بتل ابيب

> × « لن يكون سلام للشعب اسرائيل ولا لارض اسرائيل حتى ولا للعرب، ما دمنا لم نحرر بعد وطننا باجمعه حتى ولو وقعنا معاهدة الصلح ... »
>
> مناحم بيجن في خطاب له بالكنيست .

والصناعية ، والزراعية والتجارية والعلمية والثقافية والاجتماعية وغير ذلك ... حتى تعم معرفتنا لعدونا وعلى اكمل وجه فاولى مراحل النصر في المعركة ان تفهم عدوك ، حتى تعرف كيف واين تكون ضرباتك .. ولا يعفى من تحمل مسؤولية التقصير في هذا المجال دوائر رسمية او صحف ومجلات او مؤسسات حكومية او شعبية .. وكذلك المختصون وذوو الاطلاع .. في سائر ارجاء الوطن العربي .. فمتى نعالج هذا الامر بما يحتاجه من اخلاص وشعور بالمسؤولية وسرعة في التنفيذ .. وفي كل ساعة تمر خسارة تكلفنا دماء ... وجهدا ...

ماوراء كارثة فلسطين

× بريطانيا تعرض على اليهود اوغندا او صحراء سيناء لاقامة دولتهم وضم شتاتهم .

× القادة العسكريون من العرب يدرسون مع كلوب خطة انقاذ فلسطين ، وهو البريطاني المخلص الذى تبنت حكومته جعل فلسطين وطنا قوميا لليهود .

× الجنرال كلوب يستغرب كيف سلمت الجيوش العربية قيادتها للملك عبد الله المتآمر عليها .

× عزام باشا يتجاهل معركة الحياة او الموت ويقول : بذلت الجهد من اجل حل وسط ... يرضى اليهود باقامة دولة يهودية ، ويرضى العرب من حيث الاحتفاظ بعروبة فلسطين .

× برنادوت يقول : اتص بزعماء العرب فدلت على رض بالتقسيم ولكنهم لا يجرؤو المجاهرة بذلك .

× مندوبو الدول العربية ف الامم المتحدة يبرقون حكوماتهم بانه لا بد من عسكرى يرفعون به رؤوس وليستطيعوا التحدث باسم حكومات لها وجود .

لم يحقق اليهود ما حققوه الا بالجهود الجبارة المتواصلة وبالكفاح والسعى الحثيث ولم يكن ذلك امرا ميسورا فقد وجدوا فى بداية الامر من يقاومهم من اليهود أنفسهم أو يستهزىء بهم اذ رأوا حينذاك ان تهويد فلسطين حلم ثقيل وضرب من الخيال ويجر عليهم المشاكل الكثيرة مع الدول التى يعيشون على ارضها ومن دلائل ذلك انه لما قتل ابن ليوبولد روتشيلد اثناء الحرب العالمية فى فلسطين ارسلت والدته الى ويزمن تقول : « ان ابنى قتل من اجل بريطانيا وليس من اجل دولة اليهود .

وكذلك يروى ويزمن فى مذكراته ان اللورد — ديونج — اليهودى كان جافا معه وبعيدا عن فكرة ضم اليهود فى وطن واحد .

وكان بعض اليهود يفضلون البحث عن مكان غير فلسطين كاوغندا وصحراء سيناء حين عرضت عليهم بريطانيا ذلك

ولم يكن اليهود كلهم على اتفاق فى موقفهم بالنسبة للدول الغربية فقد اعلنوا فى مؤتمر كوبنهاجن قرارهم بالحياد بالنسبة للحرب

فلم يكن الطريق ممهدا امام الصهيونية ولم يكن التجاوب من اليهود مشجعا الا ان تصميم الصهيونية نقمة وحقدا على اليهود وقد كانوا ونشاطها قضى على كل تلك العقبات . فمنذ أول يوم اتفقوا فيه على الوطن القومى : شكلوا الجمعيات والتعاونات



حل يرضى اليهود والعرب ...

وبدأوا بالهجرة والتنظيم السريع والتدريب والتسليح وجمع الجهود اليهودية كلها فى فلسطين ، وانتخبوا من يمثلهم للعمل فى فلسطين وحيث كانوا ، عقدوا المؤتمرات بين فترة واخرى وخرجوا منها الى ميدان العمل

وقد احسنوا الاستفادة من الحرب العالمية : فدربوا فرقة كاملة على الحرب مع الحلفاء واكتسبوا بذلك ودهم واخذوا بعد تلك الحرب وعند بالفور رغم مساعدات العرب الضخمة للحلفاء فى الحرب . وكانوا لا يتركون مناسبة الا واغتنموها للدعوة الى تأييدهم والعطف عليهم وفى سن

حينما عرض مشروع الاعتراف اليهودية على الامم المتحدة يق وايزمن فى مذكراتـ — عملت من وراء الكواليس مما كنا نعمل علنا —. وكانت منظماتهم دقيقة بحيث انه ‍ القوات البريطانية من فلسـ أعلنت الدولة اليهودية بدوا وموظفيها وجيشها المعد المنـ

اقتنع الاستعمار والصهيو لا الضغط ولا الارهاب والاغـ وسائل الدس والتفرقة التى ثلاثين سنة بقادرة على اضعا عرب فلسطين وتصميمهم على بوطنهم حرا كريما ، لذلك ر لابد من عمل يبعد عرب فلسط المعركة ، فدخلت الجيوش الع لتقوم بهذا الدور ، وكانت بر مطمئنة الى ان وضع الدول ا حينذاك لا يسمح لها بالتمرد فكان على رأس تلك الحكومات ذليلة هزيلة أو نفعية انتهازيـ جبانة متخاذلة ، أو قصيرة نـ عميلة .

فبدخول الجيوش العربية خسرت المعركة قيادتها الحقـ من ابناء فلسطين الذين

بطبيعة بلادهم والذين امتلأت نفوسهم نقمة وحقدا على اليهود وقد كانوا يترقبون اليوم الذى تخرج به بريطانيا وهكذا كان فاسلمت الامر – الى قيادات متنوعة مختلفة لمهمة غريبة عجيبة .

ثم حلت المنظمات الفلسطينية وصودر سلاحها . واتهم اهل فلسطين بالتقصير واعلن العزم على تطهير بلادهم من اليهود .

لقد كان المسؤولون العرب يجتمعون مع – كلوب – قائد الجيش الاردني حينذاك – ويرسمون معه خطة انقاذ فلسطين ، وهو البريطاني الذى تبنت حكومته اقامة الوطن القومي لليهود . ولقد كانوا يكشفون عن نقاط الضعف ونقاط الخلاف امام ذلك البريطاني . وفي اليوم التالي يهاجم اليهود منطقة معينة عرفوا ضعفها وقوة المرابطين فيها .

والاغرب من هذا انهم سلموا قيادة جيوشهم للملك عبد الله أى لقائد جيشه كلوب ...!

ولا أدرى كيف كان الحكام العرب يرضون تسليم قيادة جيوشهم لمتآمر عليهم حتى أن كلوب نفسه أعرب عن استغرابه لذلك الامر فى مذكراته فبدلا من دراسة خطورة الاوضاع ورسم خطة يفوتون فيها على كلوب معرفة سير المعركة ومدى الاستعداد كانوا يرجونه التعاون معهم . !!

ولم تكن الناحية السياسية باسلم منها عند الجيوش وقيادتها والا فما معنى قول امين الجامعة العربية حينذاك فى حديث له نشرته مجلة المصور فى عدد ٢٠ آذار سنة ١٩٥٣ يقول فيه انه بذل جهده من أجل الوصول الى حل وسط يرضي اليهود من حيث اقامة دولة يهودية تمثل اليهودية العالمية ويرضي العرب من حيث الاحتفاظ بفلسطين عربية بجملتها (باعطاء اليهود أرضا تناسب حاجتهم)

وليست المصيبة مصيبة عزام وحده فقد ذكر برنادوت فى مذكراته التى نشرت بعد مصرعه : بان اتصالاته الاخيرة مع زعماء العرب دلت على انهم شعروا بان التقسيم أحسن حل لمشكلة فلسطين ولكنهم يرفضون المجاهرة بذلك .

واولئك الحكام انفسهم تركوا اليهود فى الهدنة الاولى يتسلحون ويتدربون ويحتلون وهم منهمكون بالاجتماعات . ويكتفون بارسال برقيات الاحتجاج .

حتى أن مندوبي الدول العربية أصابهم الخجل في هيئة الامم فأبرقوا الى حكوماتهم أنه لابد من نصر عسكرى ليرفعوا رؤوسهم هناك ويستطيعوا التحدث باسم حكومات لها وجود .



رئيس اركان الملك عبدالله...!!

وأما توقيع حكام العرب للهدنة الدائمة فيكفي ان نردد ما قاله موشي شاريت عند توقيع الهدنة مع حكام مصر حينذاك فقد قال : – ان اسرائيل لن تنسى لمصر – انها اول دولة عربية استجابت لدعوة اسرائيل للسلم، وأن اسرائيل بهذه الاتفاقية وطدت سيطرتها على – اراضيها – فى النقب وبرهنت اسرائيل على حبها للسلام بأن يحتفظ الجيش المصرى بقطاع كبير فى فلسطين .. » وبالطبع فقد تسابق بقوة حكام العرب لتوقيع الهدنة الدائمة فى رودس . وكانت تلك الاتفاقيات تحمل للقضية الفلسطينية مأساة جديدة .

حالة الجيوش العربية . وحالة جيش العدو في المعركة : اصدرت الجامعة العربية تقريرا عن الموقف في فلسطين بتاريخ ١٠–١٣–١١–١٩٤٨

ومن أهم ماجاء فى ذلك التقرير

١ – اليهود يتفوقون على العرب من حيث عدد القوات العسكرية ومن حيث السلاح بجميع انواعه ما عدا مدفعية الميدان .

٢ – القوات الجوية العربية متفوقة ولا سيما المصرية . وكانت مسيطرة على الجو بادئ الامر ثم وصل الى العدو الطائرات والطيارون فسيطروا هم .

٣ – موقف الذخيرة فى الجيوش العربية خطر جدا .

٤ – المستعمرات اليهودية محصنة تحصينا تاما .

٥ – قوات اليهود موحدة وقوات العرب ليس بينها تعاون وثيق .

وذكر التقرير اسباب ذلك

١ – لم تكن الجيوش العربية مستعدة للحرب مدة طويلة

٢ – لم تستطع الدول العربية حشد قوات العدو . ولم تحصل على السلاح والعتاد

٣ – الدول العربية لم تستخدم – مواردها جميعها فى الحرب

٤ – ليس للجيوش العربية قيادة موحدة .

٥ – لم تستفد الحكومات العربية لا من الهدنة الاولى ولا من الثانية بعكس اليهود فلم يضيعوا لحظة واحدة

ليس لى أى تعليق خاص على هذ التقرير ويكفي أن اقول انه نتيجة حتمية للرواية التى ارادوا أن يكونو ممثليها وأنهم هم المسؤولون عن ذلك الوضع وحدهم وأنهم لم يحاربوا حرب فاصلة . ولم يواصلوا أى معركة . ب قاموا بمناوشات ومناورات كجزء م الرواية التمثيلية الهزيلة .

وقد أعلن الضابط العراقى مصطف راغب فى كتاب استقالته فى ذلك الوقت بقوله : ان معركة فلسطين ع ما بدا لى رواية تمثيلية ولما كنت ارغب أن أكون احد الممثلين فالرجا أن تقبلوا استقالتى

والان يا أخى تلك بعض اسباب كان وراء الكارثة فهل تكون أنت ورا ايضا ام أنك – كما أعتقد – ستكو امامها وستبددها وتحطمها بعزيمتك ووعيك وعلى اى حال فان هذا هـ الدور الذى ينتظرك

فلسطين

بين كفاح الأحرار ومؤامرات الخونة والاستعمار

مناصرة بريطانيا لليهود

انا فى هذه السطور لا ندافع عن شعب فلسطين لنمحو عنه التهمة الحمقاء التى تصمه ببيع بلده ، تلك التهمة التى لا تدور الا فى خيال اصحاب العقول الخرفة والرؤوس الجوفاء والنظر القصير ، والاطلاع المحدود والتفكير الضئيل .. واللسان البذىء .

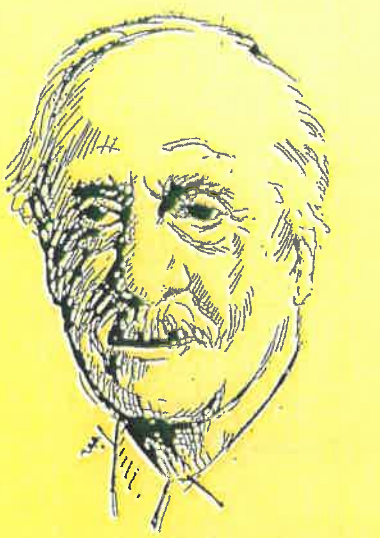
هؤلاء ان وجدوا بين الامة العربية - ولا اخال لهم وجودا - احرى بالامة ان تلقنهم درسا قاسيا .. تخلصا من عارهم .. وحفظا لكرامتها .

اننا نكتب اذن .. لهذا الجيل الصاعد من الشباب الذى يتقد حماسة .. ويتحرق لملاقاة عدوه وتخليص بلده .. نكتب له كى يتقدم رافعا رأسه .. معتزا بماضيه ، فخورا بحاضره .. فيحمل حينئذ راية الجهاد .. هاتفا من اعماق صدره : الله اكبر ، لقد عدت اليك يا فلسطين !

لقد هزت - يا اخى - إضطرابات القدس ويافا سنة ١٩٢٠ وسنة ١٩٢١ جميع ارجاء العالم .. وفتح اليهود فى الكرة الارضية اعينهم على الحقيقة المرة .. وهى ان فى فلسطين شعبا يريد ان يحيا .. وان يدافع عن بلده بكل قوة وتضحية .. وان فلسطين لم تكن خالية من السكان - سوى البدو الرحل - كما كانت تضللهم الدعايات الصهيونية ..

احجم اليهود عن الهجرة الى فلسطين لما سمعوا من انباء ثورة العرب فيها وتوقفت الهجرة تماما الى فلسطين .. ولجأ زعماء اليهود الى البريطانيين لينقذوا الموقف .. فتقدم تشرتشل - وزير المستعمرات البريطانية آنذاك - والقى بيانا يؤكد فيه لليهود فى جميع انحاء المعمورة ان - حكومة جلالته - تصر على تنفيذ وعد بلفور .. وستعمل جاهدة على تمكين اليهود فى فلسطين وحمايتهم .. وانها لن تتراجع ولن تتهاون فى ذلك بتاتا ..

كان لهذا البيان الصادر عن وزير المستعمرات لاقوى دولة فى العالم فى ذلك الوقت .. اثره الفعال فى ازالة مخاوف اليهود وشكوكهم فى سياسة الدوله البريطانية .. لم يكفهم التنكيل الذى اوقعته السلطات البريطانية فى العرب اثر تلك الاضطرابات .. ولم يكفهم عناد



زعمائهم وتبجحهم وصلفهم تجاه المندوب السامى فى فلسطين .. وسكوت بريطانيا عنهم .. لم يكفهم ان تساعدهم بريطانيا داخل فلسطين بالمال والرجال والسلاح للوقوف فى وجه العرب .. لم تكن تلك الاخبار كلها لتطمئنهم على مصيرهم فى فلسطين .. حتى ألقى وزير المستعمرات بيانه واذاعه على العالم بأسره .. معلنا ان بريطانيا العظمى وقفت جهودها فى الشرق العربى على ارضاء الصهاينة وتحقيق مطامعهم .

ان شعب فلسطين وجد نفسه امام اعتى دول الارض ظلما وطغيانا وجبروتا .. واخبثها دهاء ومكرا ولؤما .. وجد نفسه اعزل لا سلاح معه ، وحيدا لا نصير له .. لقد خنق صوته فلم يسمع العالم .. وجرد من قوته فى لحظة من الزمن كان فيـ[ـها] احوج الى ابرة يخز بها ظهر العـ[ـدو] فلجأ الشعب الى تعبئة نفسه وتوحيـ[ـد] كلمته من جديد .. واخذ يجر[ب] المحاولات السياسية عله يصل منهـ[ـا] الى منفذ .. او يسمع بعض الامم فـ[ـى] العالم من ذوى الضمائر الحية .

اما من ناحية الحكومة البريطاني[ة] فقد استمرت فى تمكين اليهود فـ[ـى] البلد واضعاف العرب .. ولم تدخـ[ـر] فى ذلك جهدا وسارت فى ذلـ[ـك] الشوط الى ابعد مدى .. متعامية عـ[ـن] مصالح فلسطين .. متناسية وعود[ها] وعهودها التى قطعتها على نفسهـ[ـا] للعرب .. صامة اذنيها عن كل صو[ت] يرفع .. او صرخة تدوى .. لا تنـ[ـظر] الا ما لليهود من مصالح .. ولا تعـ[ـمل] الا ما يقوى شوكتهم فى البلاد .

ولذلك نجد ان الفترة ما بين سـ[ـنة] ١٩٢٢ وسنة ١٩٢٩ تتميز بطابعـ[ـين] الاول محاولات العرب السياسيـ[ـة] لكسب حقوقهم ، وجهودهم المتواصـ[ـلة] فى تعبئة الامة لخوض المعركة مـ[ـع] العدو المشترك .

والثانى تدفق اليهود باعداد كبـ[ـيرة] الى البلاد تحت اشراف الحكـ[ـومة] المنتدبة واعطاؤهم الحقوق الكثير[ة] والامتيازات الطويلة المدى لاستغـ[ـلال] ثروات البلاد الطبيعية ، والسيطـ[ـرة] عليها اقتصاديا ..

لقد عقد العرب عدة مؤتمرا[ت] احتجوا فيها على السياسة القائمـ[ـة] وارسلوا الوفود الى بريطانيا للتفا[وض] مع الانجليز فى بلادهم .

ومقابل ذلك اخذ اليهود امتيـ[ـاز] شركة كهرباء فلسطين وامتياز البـ[ـحر] الميت وامتياز تجفيف اراضى الحـ[ـولة]

شعب مجاهد

(الثورة الجزائرية)

ان الاهمية الكبرى للثورة الجزائرية تكمن فى هذه الروح الجديدة التى خلقتها فى الشعب الجزائرى والتى حطمت الحواجز السميكة التى كانت تخنق روح الشعب طيلة قرون من التخلف والجمود والاضطهاد واطلقت قواه الكامنة وطاقته الخلاقة لتصبها فى طريق النضال والابداع الحر الجديد

لقد ايقظت الثورة جماهير الشعب وفتحت إمامها أبواب الحياة الجديدة التى يمارس فيها الشعب حريته وينظم كل شؤون حياته بنفسه ويصنع مصيره بيده وتمثلت هذه اليقظة الشعبية فى النظرة الجديدة التى اصبح كل فرد ينظر بها الى الحياة .. لقد طلق الشعب الى الابد ذلك الموقف السلبى اليائس المتشائم عن الحياة وحل محله الموقف الثورى الذى ينظر الى الحياة على أنها كفاح فى سبيل المثل العليا وتحقيق يومى دائم لهذه المثل فى الحياة الخاصة والعامة . ولم يكن هذا الانقلاب النفسى والفكرى العميق ليتحقق لولا الطابع الشعبى الجماهيرى لا ميل لثورتنا التى صهرت فى بوتقة النضال كل فئات الشعب وجماهيره المكافحة وصقلتها صقلا جديدا جعل كل فرد يشعر انه انفصل عن حياته التى عاشها من قبل وانه فى الثورة قد ولد من جديد .

ان هذا التحول النفسى والفكرى العميق الذى يجعل افراد الشعب يواجهون فى شجاعة خارقة وصمود رائع حرب الابادة الجماعية التى يصبها عليهم مليون جندى من القوات الاستعمارية المدججة باسلحة حلف الاطلنطى الجهنمية الفتاكة ويتلقون مختلف المصائب والمحن بعزيمة الثورى الصامد وثبات المؤمن القوى هو الاساس الذى اقامت عليه الثورة بناء المجتمع الجزائرى الجديد

ان الثورة الجزائرية ليست كفاحا سياسيا وعسكريا يرمى الى تحقيق الاستقلال الوطنى فقط بل هى تبدل جذرى كامل فى حياة شعب استيقظ يقظة شاملة ولهذا لم تكتف الثورة بتحطيم الجهاز الاستعمارى بل اقامت على انقاضه جهازا سياسيا واجتماعيا جديدا تؤلفه جماهير الشعب وتشرف عليه بنفسها .. وفى هذا المجال تعتبر مجالس الشعب التى تنتخبها

بقلم

مناضل جزائرى

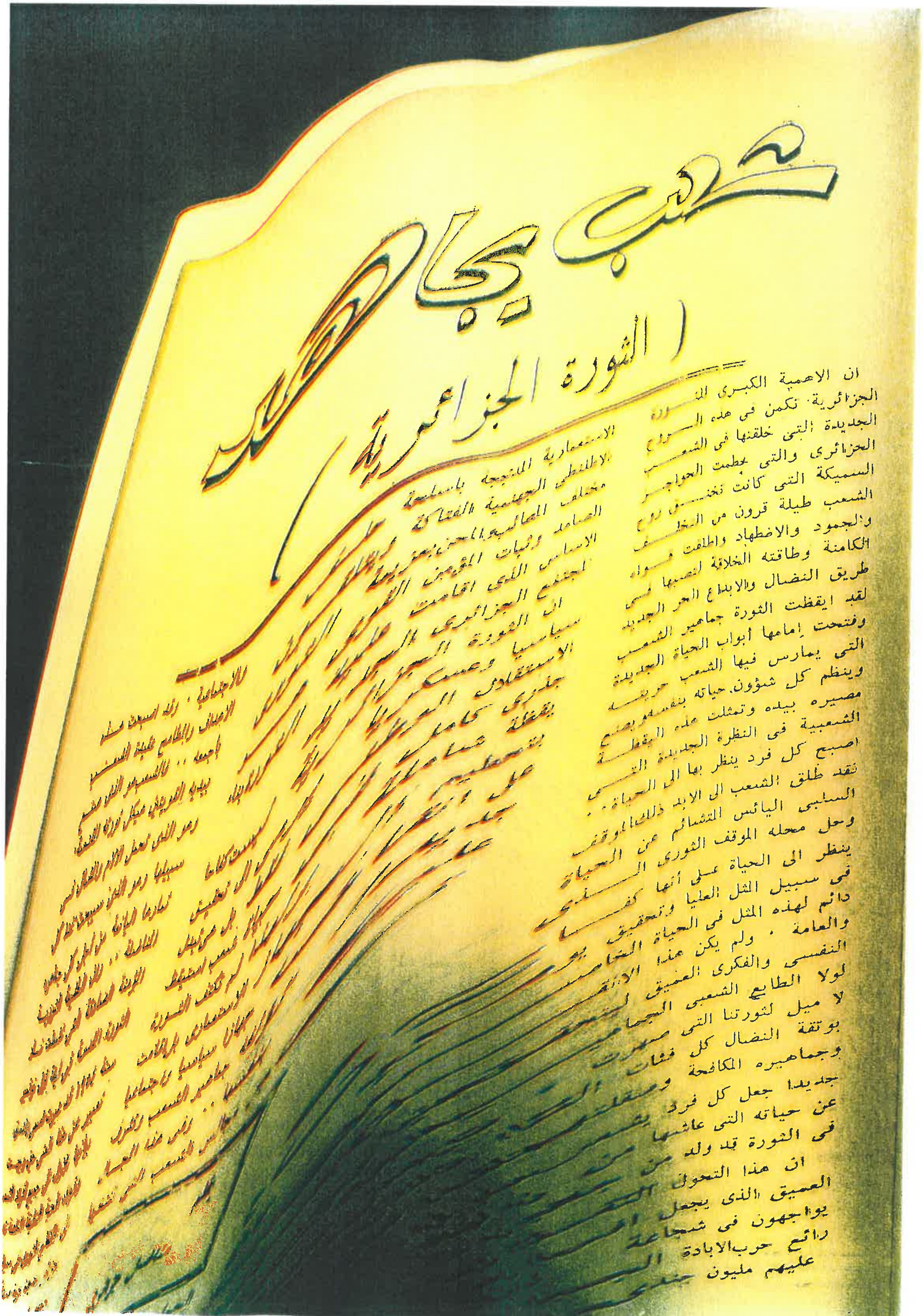
الجماهير الشعبية انتخابا حرا مباشرا فى كل قرية ومدينة تجربة فذة يمارس بها شعبنا منذ مدة الحكم الديموقراطى السليم بمفهومه الثورى الشعبى الذى يجعل المسؤولين المنتخبين على صلة دائمة بالشعب يحققون رغباته ويخدمون مصالحه المتعددة .

ولم يكن كفاحنا الوطنى يعتمد على فئة معينة أو طبقة خاصة بحيث يمكن القضاء على هذا الكفاح بمجرد القضاء على تلك الفئة القليلة أو الطبقة الضيقة بل قامت ثورتنا الشعبية على عاتق كل جماهير الشعب من اجل تحقيق أهدافها الوطنية ومطامحها السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وقد اصبحت هذه الاهداف والمطامح عقيدة الشعب بأجمعه .. فالشعب هو الذى صنع بيديه القويتين هيكل ثورته المقدسة . وهو الذى تحمل الالام والمشاق فى سبيلها وهو الذى سيجنى غدا كل ثمارها اليانعة من أجل كل جماهيره المناضلة .. وان الطليعة الثورية المؤمنة الصادقة التى اشعلت نار الثورة المقدسة فى ليلة أول نوفمبر سنة ١٩٥٤ قد عبرت اسمى واعمق تعبير عن هذا المعنى حين وجهت بيانها الاول الى جميع أفراد الشعب وقواه الحية النظيفة المخلصة تدعوها الى الكفاح الثورى فى سبيل بناء جزائر جديدة حرة مستقلة فى شكل جمهورية جزائرية ديموقراطية واجتماعية متحدة مع اقطار المغرب العربى فى الاطار العربى الاسلامى العام .

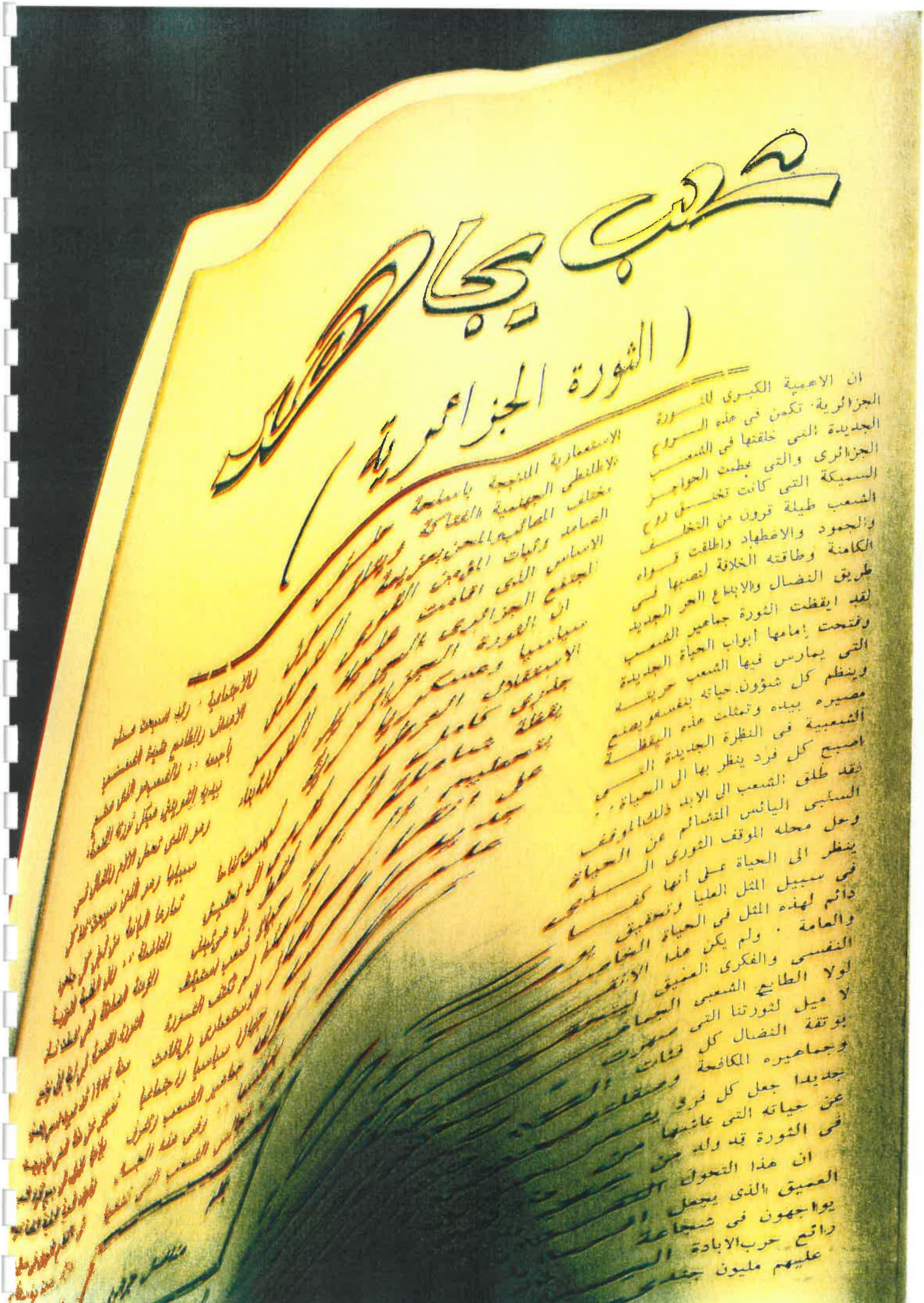
ان المبادىء العامة التى تضمنها بيان الثورة الاول تنبع من ضمير الشعب وتعبر عن اعمق امانيه واسمى مطامحه فى تحقيق الحرية والعدالة والكرامة البشرية وفى اقامة مجتمع جديد يستفيد من كل التجارب الانسانية النافعة ويكيفها مع اوضاعه الخاصة ويصهرها فى قالبه واطاره الخاص الذى تحدده مقومات شخصيتنا القومية المتحدة من تراثنا التاريخى المتميز .

لقد كافح شعبنا كفاحا جبارا سنوات طويلة من اجل تلك المبادىء والاهداف واصبح الان قريبا من النصر النهائى الاخير بعد ان نجح

البقية على الصفحة - ٣١ -



شعب يجاهد
(الثورة الجزائرية)
ان الاهمية الكبرى
الجزائرية تكمن فى هذه
الجديدة التى خلقتها فى
الجزائرى والتى حطمت
السميكة التى كانت
الشعب طيلة قرون من
والجمود والاضطهاد واطلقت
الكامنة وطاقته الخلاقة
طريق النضال والابداع الحر
لقد ايقظت الثورة جماهير
وفتحت إمامها أبواب الحياة
التى يمارس فيها الشعب
وينظم كل شؤون حياته
مصيره بيده وتمثلت
الشعبية فى النظرة الجديدة
اصبح كل فرد ينظر بها الى
نقد طلق الشعب الى الابد
السلبى اليائس المتشائم
وحل محله الموقف الثورى عن
ينظر الى الحياة على أنها
فى سبيل المثل العليا
دائم لهذه المثل فى الحياة
والعامة . ولم يكن هذا
النفسى والفكرى العميق
لولا الطابع الشعبى
لا ميل لثورتنا التى
بوتقة النضال كل
وجماهيره المكافحة
جديدا جعل كل فرد
عن حياته التى عاشها
فى الثورة قد ولد
ان هذا التحول
العميق الذى يجعل
يواجهون فى شجاعة
رائع حرب الابادة
عليهم مليون جندى


شعب يجاهد
(الثورة الجزائرية)
ان الاهمية الكبرى للثورة
الجزائرية. تكمن فى هذه الثورة
الجديدة التى خلقتها فى الشعب
الجزائرى والتى حطمت الحواجز
السميكة التى كانت تخنق روح
الشعب طيلة قرون من التخلف
والجمود والاضطهاد واطلقت قواه
الكامنة وطاقته الخلاقة لتصبها فى
طريق النضال والابداع الحر
لقد ايقظت الثورة جماهير الجديد
وفتحت إمامها أبواب الحياة الشعب
التى يمارس فيها الشعب الجديد
وينظم كل شؤون حياته
مصيره بيده وتمثلت هذه
الشعبية فى النظرة الجديدة
اصبح كل فرد ينظر بها الى
لقد طلق الشعب الى الابد الحياة
السلبى اليائس المتشائم ذلك الموقف
وحل محله الموقف الثورى عن الحياة
ينظر الى الحياة على أنها
فى سبيل المثل العليا
دائم لهذه المثل فى الحياة
والعامة . ولم يكن هذا
النفسى والفكرى العميق
لولا الطابع الشعبى
لا ميل لثورتنا التى
بوتقة النضال كل
وجماهيره المكافحة
جديدا جعل كل فرد
عن حياته التى عاشها
فى الثورة قد ولد من
ان هذا التحول
العميق الذى يجعل
يواجهون فى شجاعة
رائع حرب الابادة
عليهم مليون جندى

هل تنتهي اسرائيل ؟

يواجه اليهود فى ارضنا المحتلة كثيرا من المشاكل .. فهل يكون لمثلها نصيب فى انهاء «دولتهم» وما مدى فعالية هذه المشاكل فى كيانهم سواء لهم او عليهم ؟ . ان هذا يتطلب استعراض جانب من هذه المشاكل التى واجهتها ، وتواجهها الدولة الغازية وكيف عالجتها او ما زالت تعالجها ؟ ..

١ ـ مشكلة الهجرة : فقد هاجر الى الارض المحتلة اكثر من مليون يهودى خلال اثنى عشرة سنة اى ما يقارب ضعف سكانها ... وهذا عبء ضخم ومشكلة معقده ينتج عنها مشاكل كثيرة ومتفرعة .

٢ ـ اليهود المهاجرون يأتون من بيئات مختلفة ولكل لغته وعاداته وتقاليده الخاصة فكيف يشكلون دولة منسجمة ؟

٣ ـ اليهود القادمون من الدول الغربية أكثر خبرة فى النواحى الفنية والاعمال الحكومية والكتبية مما يجعل لهم مركزا متميزا

٤ ـ اليهود الذين يفدون من الشرق يوجهون للاعمال الشاقة باشراف اليهود الغربيين مما يسبب صراعا عنيفا ونقمة على الغربيين

٥ ـ خبرة اليهود فى التجارة سواء نهم فى وضع منافسة .

٦ ـ يهود الدول الشرقية لهم خبرة فى الحرب ليس لغيرهم لانهم تمرنوا خلال الحرب العالميه ضد النازيا فلهم المناصب والرتب العالية .

٧ ـ الارض المحتلة لا تكفيهم من الناحية الزراعيه .

٨ ـ ومن الناحية الصناعية فالمواد الخام غير متوفرة باستثناء الاسمنت والزجاج وبعض المأكولات .

١٠ ـ مشاكل بين الاحزاب الدينية وغير الدينية .

١١ ـ أضف الى هذه المشاكل الداخلية شعورهم الدائم بأنهم فى وسط غريب يحاصرهم من جميع الجهات ، ويتربص بهم الدوائر للقضاء عليهم

ان نظرة سريعة الى دولة الاعداء بمشاكلها هذه والتى تكفى بعضها للقضاء على دولة مثلها ولزعزعة أركان دولة كبيرة فكيف استطاعت ان تقف على ارجلها ..! ان تغلبها على هذه المشاكل والنتائج التى حققتها تدل على الجهود الجبارة الضخمة التى بذلتها وما زالت تبذلها لتجعل من نفسها دولة طبيعية غير مصطنعة يزداد تمركزها فى ارضنا المحتلة .

١ ـ دوائر خاصة بحل مشاكل الهجرة واعداد البيوت والخدمات والاعمال للمهاجرين .

٢ ـ التعليم والتوجيه والمحاضر
ونظام المعيشة يضع فى برنامجه الق
على الفروق وتقريب الصفات .

٣ ـ اهتمام الحكومة بالصناع
وذلك بتشجيع رؤوس الاموال الاج
وعدم منح رخص الاستيراد للبض
المنتجة محليا . واعطاء القروض وتق
الخدمات الفنية فى جعل الصناع
تشكل ٢٥٪ من الدخل القومى .
تلك الصناعات . الورق ، الساعا
أنابيب الفولاذ ، صقل المـاس
السيارات ، قطع الراديو ، الاسمن
المعلبات ، الاقمشة ، المنتوجـ
الكيميائية .

٤ ـ ايجاد الاسواق فى دول افر
وأسيوية ولا سيما بعد إستيلائه
على ممرات خليج العقبة اثر العد
الثلاثى .. وسواء كان ذلك بمسا
الدول الغربية أو بجهودها فقد حق
نصرا كبيرا فى هذا المضمار

ان تغلب العدو على تلك المشاكل واجت
المراحل الخطيرة وانتهازه الفرص وا
الدول الغربية له حتى النهاية ين
الى القول بان زوال اسرائيل بسـ
مشاكلها . قول بعيد عن الحقيقـ
وان القول بانتهاء مساعدة الغـ
لذلك العدو أو تخليه عنه قـول
يستند الى أى شىء من الواقع و
هو ابتعاد عنه .

وان تاريخها القريب الذى عا
وطريقنا الذى عالجنا به الامور
بالعدو الى وضع يقرب من الوضـ
الطبيعى .

وما دام اليهود أكثر منا عمـ
وتخطيطا واسرع منا الى انتهـ
الفرص والمبادرة فأن الظروف الد
التى نعلق عليها الامال يعلقون هـ
عليها الامال اكثر وسبق أن استفا
من الحربين العالميتين وقبل أن يكـ
لهم هذا الوزن . فى الوقت الذى و

العرب امكانياتهم تحت تصرف الغرب فكافأهم باستعبادهم وجعل وطنهم الواحد دويلات متنافرة متعاوله واعطاء جزء من ارضهم للعدو هدية متواضعة .

علينا ان ندرك وأن نضع نصب اعتباراتنا دائما حقيقة العلاقة والتقاء بين مطامع (اسرائيل) ومطامع الدول الغربية . أما أن نستغرب ونستعجب من استقبال الغرب لابن غوريون ومن تصريحات ايزنهاور . فهذا يدل على اغفال وتناس لحقيقة الارتباط بين الدول الغربية (واسرائيل)

وعلينا أن نعرف الظروف ونواجهها بكل امكانياتنا وهى قاسية صعبة ولكن معرفتنا لها تسير لنا وتسيير بنا نحو مواجهة تلك الظروف وايجاد مخرج منها . اننا حين نفهم مكاننا فى العالم ومجالاتنا المتشعبة الكثيرة وتتوفر لنا النية فى كسب الظروف سوف نجد أن لنا من الامكانيات أضعاف أضعاف ما يتيسر للعدو . ومع كل هذا فهى معركة خطيرة لا بد من مواجهتها بعناد واصرار وفهم واستعداد وتجميع طاقات هائلة لنخرج منها موفورى الكرامة ،رافعى الرؤوس .

علينا ان لا نسمح للعدو أن يسير الى الاستقرار ، وعلينا الا نسمح بأن يسبقنا فى المجالات الدولية الكثيرة ولا سيما فى آسيا وافريقيا .

علينا أن نخيف أصحاب رؤوس الاموال فى الارض المحتلة ، وأن نزعج العدو ونشعره بعدم الاستقرار .

علينا أن نوقف تقدمه على الاقل فى الوقت الحاضر .

علينا أن نتذكر دائما أن أرضنا ومركزنا الاستراتيجى والاقتصادى تساعدنا على كسب المعركة وعلى ابناء الامة جميعا أن يدركوا الخطر الذى ينتظر امتهم اذا استمرت سياسة التهاون والتخاذل سياسة السلبية وعدم المبادرة .

وعلى ابناء فلسطين خاصة ان يستفيدوا مما حدث وان يتاملوا ماضى المعركة وتطوراتها طويلا ليعرفوا كيف يبدأون !.

تتمة محاكمة لاجئ

الخائنين

انا نحن عرب فلسطين سنبقى صامدين نحارب جميع المؤامرات ولن نتخلى عن وطننا بل ولن نرضخ ابدا لتهديداتكم ... بتسليم الجزء الباقي من وطننا لليهود اذا ما ثرنا عليكم ... ونحن لم نعد نصدق اكاذيبكم بطرد اليهود بعد أن رحب المدعى العام علنا بالياهو وباستير ... انكم لم تسترجعوا لنا شبرا واحدا بل لا تزالون مستمرين بتسليم اجزاء من وطننا لليهود ... أما ادعاءاتكم بالجولة الثانية فانها لتخديرنا للاتكال عليكم لاننا نعلم بانكم لستم مصممين على شيء ...

ان شعبكم سيخلصنا منكم وسنحقق لنا كيانا ثوريا فى وطننا المتبقى فنطلق منه لتحرير وطننا السليب ... ولن تسكتنا مختلف الشعارات فنحن شبعنا من الكلام الفارغ وأتخمنا بالشعارات الكاذبة منذ اثنى عشر عاما او يزيد ... !!

انى ارى للخيانة ياسيدى قدمين تتحرك بها وتتمثل بك وبامثالك... انى اتهمك بالخيانة ايها القاضى وأطالب لك بحكم الاعدام ... وحتما فسينفذ هذا الحكم على يدى أو على يد ابنى أو أخى من افراد الامة العربية ... هذا هو دفاعى عن نفسى أيها القاضى المجرم ولن أبالى بحكمك بعد اليوم .

وران السكوت على القاعة ورأيت القاضى أصبح قضاة وانطلقت رصاصة شريفة لتصرع أحد القضاة ... وحينها ارتفعت الضجة فى المحكمة

وسارع الحضور لطرد بعض
صاغرين اذلاء ، كما باشر به
بقتل بقية القضاة المجر
وخرجت وجوه جديدة على م
القضاء ، وكان على بعض تلك
أثر استحكامات فلسطين ..
هذه الوجوه ترفع قبضاتها
اليهود معلنة الوقوف بجانب
فلسطين ..

اما صاحبنا محمد عيسى
وقف كالمذهول بعد أن رأى
الخونة يغيبون فى لحودهم و
لم يعرف احد رمسا !! جزاء
اقترفه بحق عرب فلسطين

أما القضاة الجدد فقد ا
بأن الحكم فى القضية س
قريبا وقد حدد اعلان الحكم
نيسان ١٩٦٠ تأجل صدور
حزيران ١٩٦٠ ثم عاد وتأج
اخر ...

وسمعت صوت محمد عي
رباه ترى هل هؤلاء القضاة
شرفاء أم سيكونون امتدادا
الذين اتهمونى ظلما وعدوا
وسمعت اجابة من بعيد تق
تريث يامحمد عيسى فالزم
كفيل باثبات نوعية القضاة ا

وها هو محمد عيسى يتر
عاريا مشردا بائسا بلا كرا
معلنا بأن الحكم الوحيد ال
هو كيان له نابع من ضمير
ووجدانه ....

سننشر الحكم حينما

ـ طبق الاص

خاطرة

حديث دار بينى وبين بعض الزملاء بخصوص قرارات الامم المتحدة ولجنة التوفيق · وكان ذلك بعد قراءتنا خبرا فى مجلتنا « نداء الحياة » من ان الرئيس عبد الناصر لن يجتمع بمجرم الحرب بن غوريون مالم تقم اسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ·

قلت : ان علينا نحن كمشردين وعلى الشعوب العربية كاخوان لنا ، ان نحارب هذه القرارات ، **فلا لجنة توفيق ، ولا تعويض ، ولا تقسيم ، ولا اسكان ·**

فقاطعنى محمد قائلا : انك كما ترى من ان الرئيس يطالب دائما بهذا حتى انه ليشترط على اسرائيل تنفيذ قرارات الامم المتحدة مقابل عبور سفنها فى قناة السويس · وسيادته لم يطالب بذلك الا بعد ان تأكد من فائدتها لنا ·

وتدخل عبد القادر وقال متسرعا: لقد قرأت منذ ايام فى العدد الخامس من مجلة المجلات العالمية الصادرة سنة ١٩٥٨ وهى مجلة مصرية ، قرأت تصريحا لعضو الجمعية الوطنية الفرنسية بيير كوت يقول فيه : **ان الرئيس عبد الناصر قال له انه صرح مرارا بانه على استعداد للاعتراف ولضمان الحدود التى رسمتها الامم المتحدة لاسرائيل شريطة ان تسوى مشاكل ٨٠٠ الف لاجئ فلسطينى طردوا من ديارهم ويعيشون الان بن البؤس والفاقة ·**

وكم استغربت ان يصدر هذا الكلام عن شخص مسؤول كعبد الناصر · ولو لم تكن المجلة مصرية لما صدقت ذلك ابدا ، ولا ادرى ما عنى سيادته بذلك ·

فقلت له : ان كل ما يعنيه هذا الكلام هو التقسيم الذى من أهم نصوصه الصلح مع اسرائيل لان من بنوده اشتراك الدولتين العربية واليهودية بالمصالح العامة كالجمارك والسكك الحديدية وتوزيع المياه وغيرها من المرافق الهامة ·

فقال محمد : ولكن الرئيس لن يوافق على ذلك ما لم تسو مشاكل اللاجئين ومعنى ذلك هو حل القضية ·

قلت: ان الاستدراك بكلمة «مالم» يعنى ان نظهر للعالم ان مشكلتنا مشكلة مال ولاجئين · فاذا ما اعطى هؤلاء اللاجئون المال الذى يجعلهم اغنياء ، واذا تم اسكانهم وتوطينهم فقد انتهى كل شىء · **ومعنى ذلك ان نبيع وطننا الذى رواه آباؤنا واجدادنا بدمائهم الطاهرة ، وكأن الوطن يباع ويشترى · لا والله لن يكون هذا ما بقى فينا عرق ينبض !··**

واحتج زهير فقال : لقد تسرعت كثيرا يا عباس ، فما المطالبة بقرارات الامم المتحدة الا كسب للرأى العام العالمى ووضع اسرائيل فى موقف حرج امامه ، لان اسرائيل
لا توافق على ذلك ، وبهذا نست
كسب التأييد المعنوى وكسبا
الاخرى الكثيرة ·

قلت : كلام جميل جدا ، فا
نكسب الرأى العام العالمـ
وفى المستقبل عندما نريد اسـ
فلسطين ، يقف هذا الرأى ضد
ويطلب منا ان نقف عند الحدو
فرضتها الامم المتحدة وقبلنا بـ
ووافقنا عليها !!

محمد : لم يخطر على بالى
ابدا ، بل كنت اقف ضد كل مـ
يقول بضرر قرارات الامم المتحـ
واحاول اقناعه بفائدتها ، اما
فانى اكفر بهذه القرارات وبكل
ينادى بها ·

**عبد القادر : اذن علينا منذ
الا نتكل على احد فى حل قضـ
لان قضية فلسطين لن يحلهـ
اصحابها وعلى هضابها وليس
مجلس الامن او من وراء كـ
الامم المتحدة ·**

**علينا ان نتحد ونضحى و
ونادى علنا بما نعتقده فائـ
لنا ، ولا يجوز ان يوقفنا الاضـ
والتعذيب والتشريد · علينـ
نسمع العالم كل صوتنا ومطـ
الحقة ، وبعدها سيتم لنا تسـ
الكثيرين لصلحتنا بمساعدة
من الشعوب العربية ، ولنا
الجزائر القدوة الحسنة والمثـ
ولن يتقدم احد لمساعدتنا ما
لا نعمل لانفسنا ووطننا · فـ
كل منا حتى نلتقى نحن الشعـ
العربى كله فى ساحة الوغى
بعدها فلسطين ان شاء الله**

تتمة شعب يجاهد

فى تحقيق جزء كبير من برنامج الثورة حيث تحققت وحدة الشعب الاجماعية حول الثورة ومساندة الرأى العام العالمى لها مساندة فعالة تمثلت فى قرارات مختلف المؤتمرات الدولية وفى اعتراف عدد كبير من الدول الافريقية والاسيوية بحكومتنا الثورية التى تقود كفاح الشعب الجزائرى الباسل .

ان عدونا وجد نفسه مدفوعا بانتصارات ثورتنا المتوالية الى الاعتراف بحق الشعب الجزائرى فى تقرير مصيره وهو حق نادى به بيان الثورة الاول كهدف من اهداف كفاح الشعب الجزائرى ...

وهكذا سارت ثورتنا العظيمة تقطع مختلف المراحل فى طريق تحرر شعبنا تحررا تاما يتيح له بناء مجتمع جديد تسوده الحرية والعدالة ويتمكن فيه كل فرد من تحقيق كل امكانيات ازدهار شخصيته وانطلاق مواهبه الكامنة نحو البناء والخلق والابداع .

وان الثورة الجزائرية تعتز بأنها قبل ان تحقق للجزائر المكافحة حريتها واستقلالها قد ساهمت مساهمة كبيرة فى تحطيم النظام الاستعمارى فى العالم وفى تحرير اجزاء كبيرة من القارة الافريقية استطاعت الحصول على استقلالها بالطرق السلمية نتيجة لاضطرار الاستعمار الفرنسى الى تركيز كل قواه وجهوده فى مواجهة الثورة الجزائرية المظفرة كما أن صمود الثورة ومقاومتها الناجحة بعثت الثقة والقوة والحماس فى الحركات الوطنية فى العالم وجعلت كثيرا من الدول الاستعمارية تخشى العواقب الوخيمة لمقاومة الحركات التحريرية وتتراجع عن سيطرتها الاستعمارية تراجعا يزداد سرعة واتساعا فى كل يوم .

ان المثل الرائع الذى ضربته الجزائر للعالم المضطهد بكفاحها وصمودها اليوم سيزداد روعة وتألقا فى الغد القريب عندما تشرق شمس الحرية فوق ارض الجزائر ويستغل الشعب الجزائرى حماسته الثورية المشتعلة وتجاربه العميقة الحية التى عاشها خلال الكفاح وكل طاقات الخير والبناء التى اطلقتها ثورته الخالدة وكل خيرات قطره وامكانياته لكى يقدم للعالم تجربة انسانية جديدة . تتحقق فيها مثل الانسان الروحية والفكرية فى واقع الحياة وسلوك الفرد والمجتمع وتصحح فيها القيم التى زيفها الاستعمار والاستعباد والاستغلال وعندئذ تعود للكلمات المسروقة معانيها الحية التى ترسل اشعة الخير والحق والجمال فى ارجاء العالم ...

تتمة رأينا

وحكامه يحاربون كيانه ويكبتون ثورته !! وهذا ما حدث بالضبط منذ بداية النكبة . انا نحذر اولئك الذين يحاربوننا ... فهم ليسوا اكثر من أسواط فى ايدى اليهود وخالقيهم ... وعليهم أن يعتبروا مما جرى لغيرهم فى المنطقة والشعوب لا تنسى !! .

انا ندعو شعبنا للتمسك بالوحدة الوطنية الفلسطينية والتهيؤ للانطلاقة الكبرى .... انطلاقة الثورة المقدسة فى ارضنا المغتصبة لتحريرها .. وعاشت فلسطين حرة عربية .

فلسطيننا
نداء الحياة لشعب فلسطين
خير هدية تقدمها لاخوانك من ابناء النكبة فى الخارج
انتظرها كل شهر

تتمة : القراء يكتبون

اكتب من قلب مزقته يد الغدر والخيانة ، ينتظر ساعة الانتقام من المعتدين والخونة ، الذين بنوا عروشهم المتداعية على جماجم الابرياء ولا يزالون يتشدقون بالعدالة والحرية من فوق منابرهم وابواق دعاياتهم وان غدا لناظره قريب .

وانتم يا ابناء فلسطين ، ايها المشردون فى كل ارض من الوطن العربى الكبير اعلموا ان كثيرا من الخونة والمتنورين يتهمونكم بالاتكالية تنتظرون من يطهر الوطن السليب لتتسلموه لقمة سائغة ، فهل نحن كذلك ؟ لا والله ، اننا لم نكن اتكاليين يوما من الايام ، لقد قاومنا بالامس المعتدين وحاربنا الخونة المارقين بكل قوة . وعندما قضى على كياننا وسلبتنا الجيوش العربية ارضنا وسلمتها « للاسياد » وحدنا كلمتنا ، وثرنا على العملاء الجدد فاتهمونا بالاتكالية والخيانة وبيع الوطن .

عليكم ان توحدوا الكلمة وتضربوا على يد المارقين المستهترين بحقوقنا وبناء كياننا ، ولا يغرنكم صراخ الثعلب ونقيق الضفدع .. علينا وحدنا المسئولية الكبرى ببناء الكيان واسترجاع الاوطان والله ينصرنا ويسدد خطانا .

ابو صائل — الكويت



الجيل الطالع من ابناء فلسطين يطالع بنهم مجلته المحبوبة فلسطيننا

« فلسطيننا »

× نداء الحياة لشعب فلسطين نـداء الـدم والضحايا ..
وصرخة الثـأر للوطن السليب
× من اجل حيـاة كريمـة لشعب فلسطين
حتى تتمـزق سياط المذلة التي تلهب ظهورنا ..
حتى يلتقى ابنـاء فلسطـين اينما كانوا
حتى تحشـد الطاقات لمعـركة التحرير
× بعيدة عن الحزبية تنادى بالوحـدة الوطنية
صوت يجمـع القلوب
وينشد توحيـد الصفوف
× حتى يعود شعب فلسطـين الى خوض المعركة بعد ان أبعـد عـن الميدان اثنى عشر عاما ..
× لتعبـر عن آلام المشردين وتحمل اصرارهم وآمالهم
× انهـا صوتـك يا ابن فلسطين اينما كنت فـى معسكرات الشقاء ... او ديـار الغربة فهي صـورة واقعنا الدامى ومـن جراحات قلوبنا ..
تلتقى على صفحاتها بشعبك الثائر ..
وعروبتك المناضلة .